

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة - شتمة -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - قسم علم النفس وعلوم التربية-

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة  
جامعة بسكرة

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية

اشراف الاستاذ(ة) :

من اعداد الطالب (ة) :

" د.بن عبد الله بثينة "

سعيدة حميدي

عائشة اميمة قادري

السنة الجامعية :

2023/2024

## فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الاطار العام لدراسة</b>
12	1. إشكالية الدراسة
12	2. تساؤل الدراسة
12	3. فرضية الدراسة
13	4. أهمية الدراسة
13	5. أهداف الدراسة
13	6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
13	7. الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: المنصات الرقمية</b>
20	تمهيد 🇲🇦
21	1. تعريف المنصات الرقمية
21	2. نشأة المنصات الرقمية
22	3. أهمية المنصات الرقمية
22	4. خصائص المنصات الرقمية
23	5. أنواع المنصات الرقمية
25	6. مبادئ المنصات الرقمية
25	7. أبعاد المنصات الرقمية
27	8. الطبقات المكونة للمنصات الرقمية

28	9.النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الرقمية
29	10.المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية
31	11. مزايا التعلم والتعليم من خلال المنصات الرقمية
31	12. تقييم المنصات الرقمية
32	13. معوقات وتحديات استخدام المنصات الرقمية
35	🇸🇦 خلاصة
<b>الفصل الثالث: جودة التعليم العالي</b>	
38	🇸🇦 تمهيد
39	1. تعريف جودة التعليم العالي
39	2.المفاهيم والمصطلحات الأساسية لجودة التعليم العالي
42	3.أهمية جودة التعليم العالي
43	4.مبادئ جودة التعليم العالي
43	5.مجالات جودة التعليم العالي
44	6.مستويات جودة التعليم العالي
45	7.مراحل تطبيق جودة التعليم العالي
48	8.معايير قياس جودة التعليم العالي
52	9.أبعاد جودة التعليم العالي
53	10.آليات تحقيق جودة التعليم العالي
54	11.معوقات تطبيق جودة التعليم العالي
55	12. دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم
57	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
60	🇸🇦 تمهيد
61	1.مجالات الدراسة
61	2.منهج الدراسة
61	3. مجتمع الدراسة

62	4. عينة الدراسة
62	5. أدوات الدراسة
66	6. الأساليب المستخدمة في الدراسة
67	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الخامس:</b>
70	تمهيد 🇸🇦
71	1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية
74	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة
84	3. اقتراحات
	خاتمة
	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
63	جدول يوضح استبيان المنصات الرقمية	.1
64	جدول يوضح استبيان جودة التعليم العالي	.2
65	جدول يوضح ثبات المنصات الرقمية	.3
65	جدول يوضح ثبات استبيان جودة التعليم العالي	.4
71	جدول يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	.5
73	جدول يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص العلمي	.6
74	جدول يوضح استجابات الطلبة لبعث المنصة الرقمية مودل بناء على مخرجات استبيان المنصات الرقمية	.8
76	جدول يوضح استجابات الطلبة لبعث المنصة الرقمية بروغراس بناء على مخرجات استبيان المنصات الرقمية	.9
78	جدول يوضح استجابات الطلبة لبعث الطلبة بناء على مخرجات استبيان جودة التعليم العالي	.10
79	جدول يوضح استجابات الطلبة لبعث هيئة التدريس والمناهج الدراسية بناء على مخرجات استبيان جودة التعليم العالي	.11
81	جدول يوضح استجابات الطلبة لبعث الإمكانات المادية والعملية	.12
82	جدول يوضح نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل من استبيان المنصات الرقمية واستبيان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة	.13

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	يوضح خصائص المنصات الرقمية	.1
25	يوضح أنواع المنصات الرقمية	.2
27	يوضح ابعاد المنصات الرقمية	.3
28	يوضح الطبقات المكونة لمنصات الرقمية	.4
31	يوضح المعايير المعتمدة في انشاء المنصات الرقمية	.5
42	يوضح المفاهيم والمصطلحات الأساسية لجودة التعليم العالي	.6
45	يوضح مستويات جودة التعليم العالي	.7
48	يوضح مراحل تطبيق جودة التعليم العالي	.8
71	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	.9
72	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	.10
74	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص العلمي	.11

ملخص

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالب علم النفس سنة ثالثة ليسانس بقسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؛ ومن أجل القيام بهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، ولقياس متغيرات الدراسة تم تصميم استبيانين استبيان المنصات الرقمية واستبيان جودة التعليم العالي ومن ثم قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية ؛ وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

✚ تحقق الفرضية البديلة التي تنص على " أن للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة " ، حيث جاءت درجات الموافقة بالنسبة للطلبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق على عبارات استبيان المنصات الرقمية في المرتبة الأولى وبأعلى نسبة تقدر ب(41.92%)

✚ كذلك تحصل الطلبة الذين أجابوا بموافق على عبارات استبيان جودة التعليم العالي على المرتبة الأولى أيضا مقارنة بالإجابات (محايد، غير موافق) وبنسبة مئوية تقدر ب(47.44).



**Abstract :**

This study aimed to identify the role of digital platforms in enhancing the quality of higher education from the perspective of students at the University of Biskra. The study sample consisted of 60 third-year psychology students in the Department of Psychology and Educational Sciences at the Faculty of Humanities and Social Sciences. To conduct this study, a descriptive-analytical method was employed. Two questionnaires were designed to measure the study variables: the Digital Platforms Questionnaire and the Higher Education Quality Questionnaire. The psychometric properties of the study tools were measured using various statistical methods. The study reached the following conclusions :

- ✚ The alternative hypothesis stating that "digital platforms play a role in enhancing the quality of higher education from the perspective of students at the University of Biskra" was confirmed. The approval ratings from the surveyed students who agreed with the statements in the Digital Platforms Questionnaire ranked first, with the highest percentage of (41.92%).
- ✚ Similarly, students who agreed with the statements in the Higher Education Quality Questionnaire also ranked first compared to the responses (neutral, disagree) with a percentage of (47.44%).

مقدمة

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة ثورة هائلة في مجال التعليم نتيجة للتقدم التكنولوجي وظهور أساليب تعليمية مبتكرة. دفعت هذه التطورات المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات الجزائرية، إلى مواجهة تحديات جديدة فرضها عصر المعرفة، مما استوجب تبني التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية. ويهدف هذا التنبؤ إلى رفع كفاءة التعليم والتكيف مع التغيرات السريعة التي يشهدها عصر المعلومات والتكنولوجيا، من خلال الاعتماد على نظام تعليمي متكامل يتضمن منصات رقمية توسع آفاق التعليم وتجعله متاحًا للجميع. من بين هذه المنصات الرقمية، برزت منصتا "مودل" و"بروغراس" كأدوات فعالة لتحسين جودة التعليم بالجامعات الجزائرية.

حيث تحظى المنصتين "مودل" و"بروغراس" بأهمية كبيرة في مجال التعليم الإلكتروني. وتُستخدم "مودل" على نطاق واسع كمنصة مفتوحة المصدر لإدارة التعلم، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بإنشاء الدورات التعليمية، إدارة المحتوى التعليمي، وتقديم التقييمات والاختبارات للطلبة؛ من ناحية أخرى تقدم منصة "بروغراس" حلاً شاملاً لإدارة البيانات الأكاديمية، تتبع التقدم التعليمي للطلاب، وتحليل الأداء الأكاديمي. وتساهم هاتان المنصتان في تحسين جودة التعليم من خلال توفير أدوات تسهل التواصل بين الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى تقديم الموارد التعليمية بسهولة، ومتابعة تقدم الطلبة بفعالية.

ضمن هذا المنظور؛ جاءت دراستنا هذه التي تتمحور حول " دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعة ولتطبيق هذه الدراسة، تم تقسيمها إلى جانبين رئيسيين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

في الجانب النظري، تناولت الدراسة الفصول التالية: الفصل الأول: تضمن إشكالية الدراسة، تساؤل الدراسة فرضية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة وتعقيب على الدراسات، أما الفصل الثاني فقد تمحور حول المنصات الرقمية، مع التركيز على تعريف المنصة الرقمية، نشأتها، أهميتها أهدافها، خصائصها، أنواعها، مبادئها، مركزاتها، الأبعاد والنقاط الأساسية لإنشائها، تقييمها، دورها والتحديات التي تواجهها. كما يركز على منصتي "مودل" و"بروغراس" ودورها في تحسين جودة التعليم؛ أما الفصل الثالث: فقد تناول جودة التعليم العالي من خلال توضيح مجموعة من العناصر وهي: تعريف جودة التعليم، أهميتها، أهدافها، المبادئ التي تقوم عليها، معاييرها، آلياتها، الحاجة إلى تطبيق نظام الجودة، والتحديات التي تواجه جودة التعليم.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تضمنت الدراسة الفصول التالية: الفصل الرابع: وقد اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تناولنا مجالات الدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية والمتمثلة في طلبة سنة الثالثة ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، أما منهج الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينته، مروراً إلى اختيار أدوات الدراسة المناسبة والمتمثلة في أداة الاستبيان، مروراً إلى الإحصائية المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية معامل لاوشي وألفا كرونباخ لحساب الخصائص السيكومترية كذلك اعتمدنا على الجداول البسيطة في الجانب التحليلي.

أما الفصل الخامس: فقد تم عنونته بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، حيث تم تقديم عرض مفصل للنتائج، تحليلها ومناقشتها، وتفسير نتائج فرضية الدراسة ثم التوصل إلى نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤل الدراسة
3. فرضية الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية الدراسة:

لقد حظيت المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة باهتمام بالغ الأهمية وخاصة مع الأزمة الصحية العالمية (فيروس كوفيد 19)، التي ألزمت وزارة التعليم العالي الجزائرية كغيرها من القطاعات الأخرى على الاستعانة بها خاصة بعد الغلق الكلي لأبواب الجامعات ، حيث سعت خلال فترة وجيزة إلى رقمنة قطاع التعليم العالي عن طريق إنشاء منصات رقمية تعليمية، تتوفر على جميع الدروس والمحاضرات لجميع السنوات ويمكن فقط للطلبة والأساتذة الولوج إلى هذه المنصات.(غضبان ومعوّش،2023،ص87)

وقد ساهمت الخدمات التعليمية الحديثة في ترسيخ مفهوم المنصات الرقمية في الجامعة الجزائرية حيث سهلت على الطالب الجامعي الحياة الدراسية خاصة فيما يتعلق بالتحصيل العلمي الجيد لديهم وكذلك نوعية الخدمات الممتازة التي يتلقاها الطالب الجامعي عبر هذه المنصات.(موسي وسفاري،2023،ص27)

حيث لم تقتصر وظيفة المنصات الرقمية على تسهيل عملية التعليم الجامعي للأستاذ والطالب فقط بل وضعت الأنظمة التعليمية أمام تحدي كبير ومعضلة حقيقية تتطلب منها العمل على تحسين جودة التعليم العالي ، ونوعيته حيث لم تعد العملية مقتصرة على إتاحة فرصة للتعليم بل تعدى إلى ضرورة رفع كفاءة التعليم وفعاليتيه، فأصبحت جودة التعليم هي الملاذ لبناء اقتصاد قوي، ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بجودة التعليم العالي في الجزائر أصبح ضرورة حتمية لمواجهة مختلف التحديات التي تعرفها الجامعة الجزائرية والتي انعكست سلبا على مخرجاتها التعليمية والمتمثلة أساسا في تزايد تعداد الطلبة المسجلين وعدم الانسجام بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، وفي هذا الإطار سنحاول من خلال دراستنا هذه الكشف عن دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة من خلال طرح التساؤل التالي :

## 2. تساؤل الدراسة :

هل للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة ؟

## 3. فرضية الدراسة :

✚ للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة

#### 4. أهمية الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة منصتي موودل وبروغراس في تفعيل جودة التعليم العالي لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.
- تسليط الضوء على ما يمكن أن تحققه المنصات الرقمية (موودل وبروغراس) من نتائج إيجابية تسهم في تنشيط جودة التعليم العالي بجامعة محمد خيضر.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها كونها تفتح آفاق واسعة لمساعدة الطلبة الجامعيين على استخدام المنصات الرقمية (موودل وبروغراس) بفعالية في التعلم بدلا من استخدام الوسائل التقليدية.

#### 5. أهداف الدراسة :

- التعرف على دور المنصات الرقمية (مودل وبروغراس) في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة
- التعرف على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة

#### 6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

**المنصات الرقمية:** وهي منصات وبرامج تعليمية تفاعلية تسهل على الأساتذة نشر الدروس والأنشطة بهدف مساعدة الطلاب على الوصول إليها وفتح أبواب النقاش والحوار بين الطلاب والأساتذة مما يسهم في تحقيق مخرجات علمية عالية الجودة ومن بين هذه المنصات الرقمية منصة موودل ومنصة بروغراس، وهي ما تقيسه فقرات استبيان المنصات الرقمية المستخدم في هذه الدراسة.

**جودة التعليم العالي :** هي مجموع الخصائص ومميزات المنتج التعليمي لتلبية متطلبات الطالب وسوق العمل وجميع المستفيدين الداخليين والخارجيين وتشمل جودة الطالب الجامعي ، جودة هيئة التدريس والمناهج الدراسية ، جودة الإمكانيات المادية والعملية وهي ما تقيسه فقرات استبيان جودة التعليم العالي المستخدم في هذه الدراسة.

#### 7. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : مقال للباحث يحي محمد (2018):

عنوان الدراسة: اتجاهات نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمع



هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو بعض أبعاد جودة التعليم يقسم التربية الخاصة بالمجمعة ومعرفة الفروق في اتجاهاتهم تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتخصص بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، وتبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص بالنسبة للطلاب، وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم تصميم استبانته تضمنت (10) عبارات لقياس الاتجاه نحو بعض أبعاد جودة التعليم لكل من الأعضاء والطلاب، وطبقت الاستمارة على (29) عضو هيئة تدريس في القسم (ذكور وإناث) من أصل (32)، وكذلك (100) طالب وطالبة من أصل (500).

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

إن الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو بعض أبعاد جودة التعليم كان إيجابيا وحصل على متوسط عام بلغ (2.9).

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إحصائية في اتجاهات هيئة التدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدكتوراه، وتبعا لسنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم خمس سنوات فأكثر.

كما توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الجودة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تبعا للعوامل: الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتعزيز التوجيهات نحو جودة التعليم بالقسم والجامعة.

الدراسة الثانية : مقال للباحث محمد الشريف(2020):

عنوان الدراسة: واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد اتبع على المنهج الوصفي واستخدام أداة للبحث متمثلة في: مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد بلغ عدد العينة 120 من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

\_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور.

\_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة.

\_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث.

\_ على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للدراسة الحالية والمرتبطة باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي.

كما توصلت نتائج البحث كذلك إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائياً بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات للدراسة الحالية، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما. وقدمت هذه الدراسة عدة توصيات من بينها ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر، يستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

**الدراسة الثالثة: مقال للباحثين كويحل جمال وأبو بكر سناطور (2021):**

**عنوان الدراسة: دور المنصات الرقمية في دعم ال تعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا - منصة moodle بجامعة سطيف 2 نموذجاً -**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور منصة moodle في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ظل انتشار كوفيد 19 من أجل استمرار العليم والحد من انتشار الوباء، ولتحقيق الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم النتائج لاستبيان تم إجراؤه على (50) استاذاً ممن استعملوا منصة moodle المصممة في جامعة سطيف 2 في ظل انتشار جائحة كوفيد 19.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن لمنصة موودل المصممة في جامعة سطيف 2 تلعب دور في دعم التعليم الجامعي، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من انتشار الوباء.

الدراسة الرابعة: رسالة ماستر للباحثة خليف سمية (2021):

عنوان الدراسة: طبيعة العلاقة بين الرقمنة وجودة التعليم العالي

هدفت هذه الدراسة على تحديد طبيعة العلاقة بين الرقمنة وجودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسة وذلك من خلال بيان العلاقة بين كل بعد من أبعاد جودة التعليم المتمثلة في جودة هيئة التدريس والإمكانيات المادية والبرامج الدراسية والهيئة الإدارية، وذلك بالاعتماد على استبيان تم توجيهه إلى هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة.

وقد توصلت هذه الدراسة على أن مستوى الرقمنة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الرقمنة وجودة التعليم العالي.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين الرقمنة وهيئة التدريس.
- توجد علاقة ارتباط إيجابية ضعيفة في البرامج الدراسية.

الدراسة الخامسة: مقال للباحثين بوعتلي محمد وسامي ليلية (2022)

عنوان الدراسة: واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر

هدفت هذه الدراسة على الوقوف على واقع المنصات الرقمية في الجزائر وقياس دورها في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة ولتحقيق هذا الهدف تناولت هذه الدراسة في جزئها الأول دراسة ميدانية لواقع المنصات الرقمية في الجزائر، وهذا بالاعتماد على البيانات الأولية التي جمعت من خلال الاستبيان، كما تناولت الدراسة في جزئها الثاني دراسة قياسية لتأثير المنصات الرقمية على التنمية المستدامة في الجزائر، في بعديها الاقتصادي والاجتماعي، حيث تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها:

وجود تأثير إيجابي للمنصات الرقمية في تفعيل البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر.

### 1.7 التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد أنها قد اختلفت عن دراستنا الحالية من حيث المتغيرات المشتركة؛ كما ركزت دراستنا الحالية على دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي، و اختلفت عن بعض الدراسات في اختيار عينة الدراسة حيث تم إجراؤها على عينة من الطلبة بجامعة محمد خيضر،

في حين اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات في اختيار منهج الدراسة المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي ، كما اتفقت بعض الدراسات مع دراستنا في اختيار أداة الاستبيان حيث قمنا بتصميم استبيانين استبيان المنصات الرقمية واستبيان جودة التعليم العالي كما استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب كتحديد إشكالية الدراسة وصياغة التساؤلات والفرضيات ووضع المنهج المناسب وتصميم استبيان الدراسة وتحديد الأساليب المستخدمة في الدراسة وتفسير النتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني

المنصات الرقمية

تمهيد

1. تعريف المنصات الرقمية
2. نشأة المنصات الرقمية
3. أهمية المنصات الرقمية
4. خصائص المنصات الرقمية
5. أنواع المنصات الرقمية
6. مبادئ المنصات الرقمية
7. أبعاد المنصات الرقمية
8. الطبقات المكونة للمنصات الرقمية
9. النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الرقمية
10. المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية
11. مزايا التعلم والتعليم من خلال المنصات الرقمية
12. تقييم المنصات الرقمية
13. معوقات وتحديات استخدام المنصات الرقمية

خلاصة

**تمهيد:**

يواجه قطاع التعليم العالي كغيره من القطاعات الأخرى تحدياً من نوع غير مسبوق فيما يخص كيفية مواصلة التعليم والتعلم في ظل الواقع الذي أجبر شعوب العالم في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية ومكوث في البيوت لمدة غير معروفة، حيث يتم التواصل بين أقطاب هذه القطاعات عن طريق وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة، الأمر الذي أوجب التفكير بجدية في مجال التعليم الجامعي لتغيير المناهج الكلاسيكية المتعارف عليها والانخراط في التقنيات الحديثة لحل مشكلات التعلم عن بعد في الظروف الاستثنائية.

## 1. تعريف المنصات الرقمية:

تعرف المنصة الرقمية على أنها: عملية نقل متحركة الوثائق من النمط الورقي إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو متحركة والصوت والملف مشفرا إلى أرقام، لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أي كانت نوعها أن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية، وهذا يتضح أن ترقيم النص هو تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطط من الصيغة المكتوبة إلى الصيغة الرقمية ليصبح قابل للمعاينة على شاشة الحاسوب. (دلول، بن طيبة، 2023، ص4)

كما تعرف على أنها: مجموعة من التقنيات التي لها خصائص مميزة وفريدة من نوعها تستخدم للتفاعل الرقمي، من خلال مضمون رقمي يتم إعداده وتهيئته للهدف الاتصالي. (العيساوي، بدون سنة، ص87) و عرفت أيضا على أنها: مجموعة من البرامج التعليمية عن طريق الانترنت، يسمح بالاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جهة، والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المتنوعة من جهة أخرى. (خيايا، 2018، ص147)

## 2. نشأة المنصات الرقمية:

منذ أواخر القرن العشرين كان عدد قليل من المنصات الرقمية على شبكة الانترنت ومحدودية وظائفها وخدماتها والتي اقتصر على عرض مضمون واطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالخدمة أو المنتج، ومع بداية القرن الحادي والعشرين الذي حدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في نظر الشركات والأفراد واستيعابهم لأهمية المنصات الرقمية فقد جذبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين، من منتجين ومستهلكين ووجهت تركيزهم نحوها ويتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار والصحف التي كانت همزة وصل بين المشتركين والمعلنين.

وفي القرن الحادي والعشرين حدث تراجع كبير في تكنولوجيا المعلومات الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما كان الإسهام الكبير لتقنية المعلومات من إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها وجعل أرباحها اقل من تكليف إنشائها، الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي وتعزز القدرة على تحليل وتبادل كميات كبيرة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع.

وقد ظهر مصطلح منصة في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية، بينما تم استخدامه فيما بعد في المجال السياسي والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة.



أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص في مجال الانترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة الأمازون.(دلول، بن طيبة، 2023، ص 6)

### 3. أهمية المنصات الرقمية:

تكمن أهمية المنصة الرقمية كونها أحد أهم الأدوات الداعمة للتعليم الرقمي ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية:

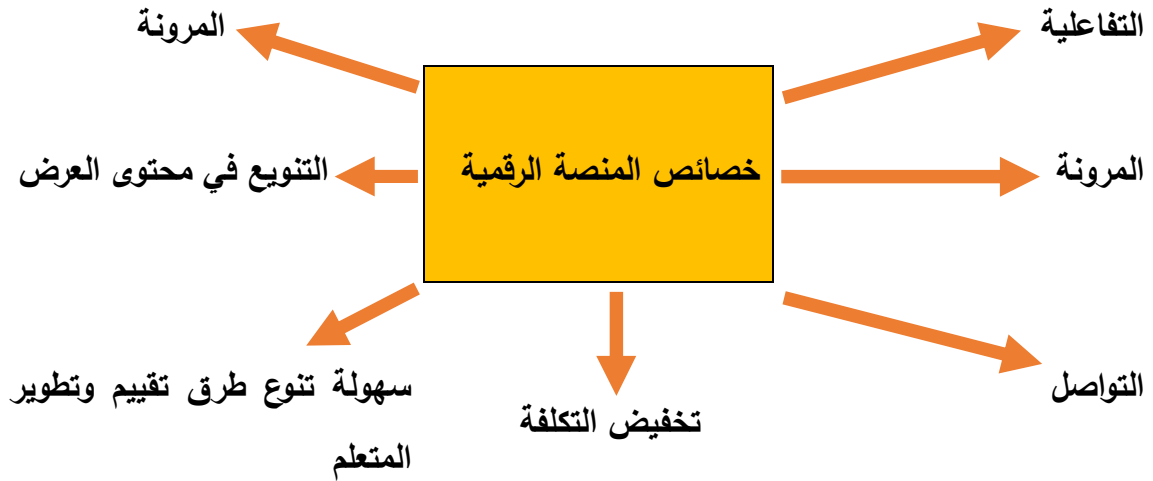
- تسهم المنصات الرقمية في نشر مفهوم التعلم الرقمي لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- تدريب الطلاب على منهجية التعلم الذاتي والمستمر والاستقلالية.
- إمكانية البحث عن المعلومات والتعمق في البحث لفهم المادة الدراسية بشكل أوضح وأسهل.
- مناسبة لبعض الظروف الاستثنائية كانتشار الأوبئة مثل ما حدث خلال مواجهة جائحة كورونا.
- إمكانية التحديث الدائم لإتاحة المواد العلمية بما يتوافق مع التطورات العالمية.
- توفير الوقت والمال لإتاحة المواد التعليمية في كل الأوقات والأماكن.
- تمكين الطلبة المقيمين في أماكن معزولة من الوصول للمعارف والدروس التعليمية.(حسن و العلقامي، 2023، ص280)

### 4. خصائص المنصات الرقمية:

- وتتميز المنصة الرقمية بمجموعة من الخصائص والسمات أهمها :
- **التفاعلية:** تتيح المنصات الرقمية بيئة تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المضمون التعليمي من خلال توفير أساليب تقنية سواء تزامنا أو بعديا.
  - **المرونة:** تتيح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمضامين التدريبية أي في وقت ومكان هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التنوع في مضامينها الرقمية المصاحبة للموضوعات العصرية.

- **التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.
- **التنوع في عرض المحتوى:** تطمح المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستعمال عدة طرق للعرض التي تثير إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع والتنوع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين والمعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- **تخفيض التكلفة:** بفتح مقاعد فهم إعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة.
- **سهولة تنوع طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستعمل المنصات الرقمية طرق مختلفة لتقييم القائمين على العملية التدريبية باستعمال عملية الاختبارات القصيرة الالكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات محفزة. (بارة، بوخاري، 2020، ص679)

الشكل رقم (01) : يوضح خصائص المنصات الرقمية



المصدر : من إعداد الطالبتين

## 5. أنواع المنصات الرقمية:

### 1.5 منصة أفاد:

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكافة التعليم عن بعد وتوفر أساليب متعددة، بعضها يستخدم لتقييم المتعلمين والبعض الآخر لتقديم المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما يقوم بإدارة عدد من عناصر العملية التعليمية مثل وسائل وتقنيات الاتصال والمناهج الأكاديمية، وتعتبر منصة أفاد من

أهم المنصات المطبقة في الجامعة الجزائرية وخاصة التكوين المستمر، وتضم هذه الجامعة 53 مركزا منتشرة على كافة ولايات الجزائر.

### 2.5 منصة شلمان :

هو نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وإدارة مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام خدماتها المتنوعة من خلال الأخبار أو المنتديات الاشتراكية في المواد التعليمية هذه المنصة صممتها شركة شلمان وهي متخصصة في الإدارة البيداغوجية للجامعة والكليات والمعاهد والأقسام، مما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة وأنها تدعم اللغة العربية بالإضافة إلى مرونتها تم الاستحواذ عليها من قبل وزارة التعليم العالي في عام 2003. كما تم تجهيز الجامعة بأكملها بالوسائل التكنولوجية لتشغيلها.

### 3.5 منصة مودل:

هي بيئة تعليمية ديناميكية موجهة، تعمل على نظام مفتوح المصدر وهي برنامج تواصلية تفاعلي له إمكانيات كبيرة ومع ذلك يتم استخدامه بشكل رئيسي كمستورد للمواد 22، وتم تطوير نظام MOODLE وفق المبادئ التعليمية 23، تستخدم في التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات، وبالتالي فهي منصة تعليمية وتم تصميم نظام MOODL لتزويد المعلمين والمتعلمين والإداريين بنظام واحد قوي وآمن ومتكامل لإنشاء بيئة تعليمية مخصصة، وقد تم إنشائها بواسطة مشروع MOODLE QH، والذي يتم دعمه ماليا من خلال شبكة تضم أكثر من 80 شركة خدمات MOODLE في جميع أنحاء العالم.

### 4.5 منصة ماي باص:

أعلنت وزارة التعليم العالي عن إطلاق تطبيق ماي باص لرقمنة النقل الجامعي وتحسين خدمة النقل وترشيد النفقات العامة في مجال النقل الجامعي والذي يستخدمه الطلاب لمعرفة وسائل النقل وفوائدها وتوقيته وكل ما يتعلق به عبر شبكات النقل المختلفة، هذا التطبيق من متجر BALADI APK ومن مميزاته عرض قائمة الحافلات المتوفرة وإمكانية تتبع أي حافلة، ومعرفة ما إذا كان السائق متصلا بالشبكة أو لا ومعرفة المحطة التالية للحافلة.

### 5.5 منصة بروغراس:

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يتيح الإدارة الشاملة لكافة شؤون الجامعة ويظهر ذلك على سبيل المثال لا الحصر في النقاط التالية:

أولاً: تسجيل الطلاب الجدد وتوجيههم وتحويلهم

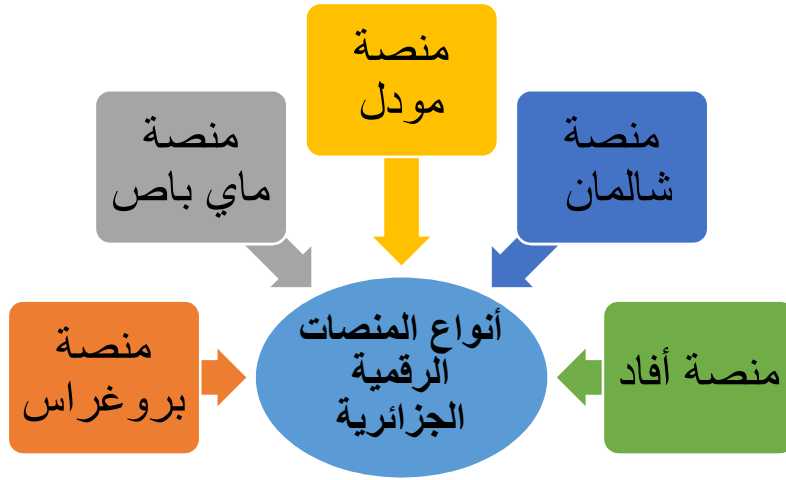
ثانياً: إعطاء الطالب حساباً يتابعه طوال مسيرته الأكاديمية.

ثالثاً: صياغة برنامج لتوزيع الوقت وعدد ساعات عمل الأساتذة.

رابعاً: إجراء عملية المداولات.

وتقول الجامعة الجزائرية إن هذه المنصة ستكون بمثابة نظام معلوماتي شامل يوفر قاعدة بيانات متكاملة عن الطلاب والأساتذة. (موسي وسفاري، 2023، ص31)

### الشكل رقم (02) يوضح أنواع المنصات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبتين

### 6. مبادئ المنصات الرقمية:

يمكن تحديد مبادئ المنصات الرقمية في:

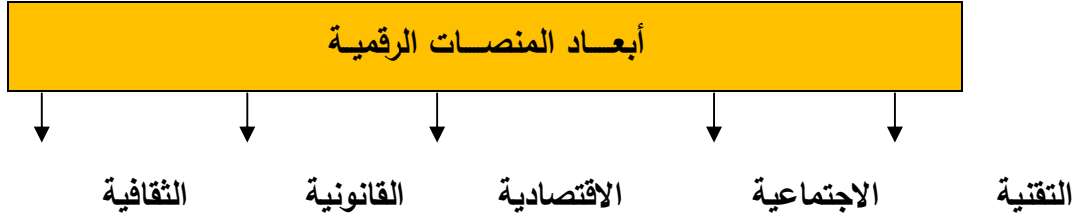
(1) شمولية الوصول إلى المنصات الرقمية لجميع الجمهور.

- (2) توفير الأمن المعلوماتي وضمان خصوصية المستفيد من خدمات المنصات الرقمية.
- (3) أن تكون المنصات الرقمية غير مكلفة الاستخدام.
- (4) تعويض واجهة التعامل والتفاعل الإنساني في تقديم الخدمة بواجهة التفاعل (آلة، إنسان)
- (5) سهولة استخدام المعلومات الشخصية المقدمة للحصول على الخدمة في أشياء أخرى إلا بعد موافقة مسبقة من قبل المستخدمين. (سوالمة وشفري، 2021، ص34)

## 7. أبعاد المنصات الرقمية:

- تقدم المنصات الرقمية العديد من الخدمات والمعلومات وعادة ما تشمل أبعاد المنصة الرقمية على:
- ✚ **الأبعاد التقنية:** وتشمل الأجهزة الحاسوبية والبرمجيات والاتصالات اللاسلكية والشبكات والخوادم والتخزين الحسابي وغيرها من التقنيات الحديثة التي تمكن من تشغيل المنصات الرقمية وجعلها متاحة للمستخدمين.
  - ✚ **الأبعاد الاجتماعية:** وتشمل المجتمعات والمجموعات التي تستخدم المنصات الرقمية والعلاقات الاجتماعية بينهم، بما في ذلك الاتصالات والتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب.
  - ✚ **الأبعاد الاقتصادية:** وتشمل الشركات والأعمال التجارية التي تعمل على توفير الخدمات والمنتجات والحلول المتاحة للمستخدمين على المنصة، وتشمل أيضا العمليات التجارية المختلفة مثل التسويق والإعلان والمبيعات والتوزيع والتسليم والدفع الإلكتروني.
  - ✚ **الأبعاد القانونية:** وتشمل القوانين واللوائح والسياسات التي يتم تطبيقها على المنصة الرقمية والتي تحدد المسؤوليات، والحقوق والواجبات للمستخدمين والشركات التي تعمل على المنصة.
  - ✚ **الأبعاد الثقافية:** وتشمل القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات التي تؤثر على استخدام المنصة الرقمية والتفاعل بين المستخدمين على المنصة. (دلول وبن طيبة، 2023، ص8)

## الشكل رقم (03) : يوضح أبعاد المنصات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبتين

## 8. الطبقات المكونة للمنصات الرقمية:

باعتبار أن المنصة هي نموذج عمل يقوم على الربط والأداء يسمح لعدة مستخدمين منتجين ومستهلكين بالاتصال عبره والتفاعل بعضهم مع بعض، وإنشاء القيمة وتبادلها، فإن هذه الوظائف لا تتم إلا عن طريق تحقيق مجموعة من الإجراءات والعمليات أهمها تصميم عوامل محفزة لجذب المستخدمين إلى المنصة بصفة مستمرة، وخلق ارتباط توافقي فيما بين المستخدمين من جهة، وفيما بين المستخدمين والمحتوى أو الفائدة أو الخدمة داخل المنصة، أيضا إنشاء بنية تحتية مركزية على أساسها يمكن للمستخدمين خلق وتبادل القيمة.

تتكون بنية كل منصة بشكل عام من ثلاث طبقات رئيسية تعرف بحزمة المنصة تتكامل هذه الطبقات فيما بينها بشكل متوازن حتى تضمن أداء الوظيفة المتوخاة من المنصة على أكمل وجه:

## ❖ طبقة الشبكة، السوق، المجتمع :

لها دور هام في بنية المنصة لأنها يتم خلق القيمة وتبادلها عن طريق الشبكة الخارجية للمنتجين، وتختلف أنماط هذه الطبقة من منصة إلى أخرى تتضمن مستخدمين يتواصلون فيما بينهم بشكل ضمني أو خفي كما هو الشأن في منصة mint.com التي تعمل على إدارة الحياة المالية وتديرها للأفراد والمؤسسات، بحيث يمكن للمستخدم فيها أن يستفيد ضمنا من المجتمع الرقمي دون التواصل مع أفراد هذا المجتمع بشكل علني.

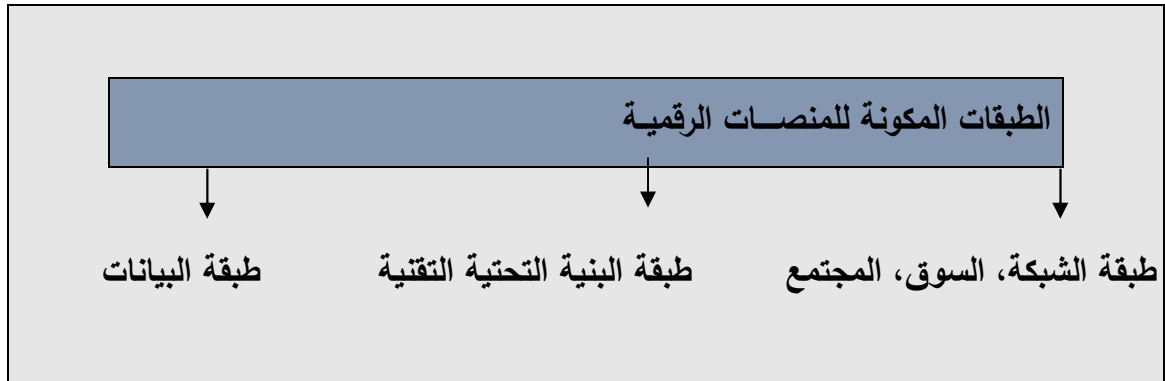
❖ طبقة البنية التحتية التقنية :

على أساسها يعتمد المنتجون الخارجين في خلق القيمة، كما هو الحال في اليوتيوب، حيث يقوم المنتجون برفع الفيديوهات على eBay يحدد وضع البائعون السلع المتوفرة على اندرويد بيتكرون المطورون تطبيقات جديدة، في بعض أنواع المنصات مثل منصات التطوير كاندرويد تحتل طبقة البنية التحتية حجما أكبر، بينما في منصات أخرى تكون هذه الطبقة أقل أهمية كما هو الشأن في انستغرام.

❖ طبقة البيانات:

كل منصة تستخدم البيانات بطريقة ما، في معظم الحالات قد تلعب البيانات دورا أكثر أهمية من غيرها، لأنها تعمل على إحداث ربط، ومطابقة المحتوى/ السلع / الخدمات الأكثر صلة بالمستخدمين المناسبين، وفي حالات أخرى قد تتركز القيمة بشكل خاص في طبقة البيانات، مثال منصة NEST .COM، التي تعمل على تجهيز المنازل والشركات بأجهزة ذكية ومتطورة للحماية وتسهيل الحياة اليومية، هذه المنصة تعتمد بشكل كبير على البيانات، حيث تتكون القيمة بالكامل من البيانات التي يتم تجميعها. (السويدي، 2020، ص 97)

الشكل (04) يوضح الطبقات المكونة للمنصات الرقمية :



المصدر: من إعداد الطالبتين

9. النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الرقمية :

النظام البيئي الذي تقوم عليه المنصة هو ما يجعلها تعمل، ولذلك يلزم فهم مكونات النظام الإيكولوجي لتطوير المنصة المطلوبة.

- ✚ يجب أن تحتوي المنصة على معايير توضيحية لكيفية تفاعل المكونات.
- ✚ يجب أن تتضمن المنصة قواعد تحدد كيفية تفاعل الأطراف المختلفة، قواعد المشاركة تجعل النظام البيئي يعمل لصالح جميع الأطراف في النظام الإيكولوجي.
- ✚ يجب أن تحدد الحكمة المسؤولية والمساءلة، ويشمل ذلك الالتزامات بشأن ما سيعدده النظام الأساسي للمطورين، كما يكفل مكافأة المشاركين على القيمة التي يضيفونها إلى الشبكة بشكل عام.
- ✚ تنتج تأثيرات الشبكة من كل حجم المستخدمين وحجم المحتوى، فكلما زاد عدد المستخدمين الذين تتعامل معهم أكثر قيمة، تصبح الشبكة للمستخدمين الحاليين.
- ✚ يجب أن توفر المنصات محتوى (سلعا أكثر وخدمات أكبر) لتستمر على المدى الطويل. (زريبي ومخالفة وعقون، 2017، ص92)

## 10. المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية:

لا توجد طريقة موحدة أو منهج محدد لبناء المنصات الرقمية، ولكن هناك مجموعة من المعايير المعتمدة التي توجه مراحل بناء أي منصة واستراتيجيتها، بحيث يعد الأخذ بها والعمل على تطبيقها ذا أهمية كبيرة في إنجاح مشروع وتأسيس المنصات وإرسائها بشكل عام.

### (أ) الكفاءة:

تسمح للمنصات بتبادل المعلومات، الأموال بين المنتجين والمستهلكين কিيفما كان حجم المنصة، ومهما بلغت من التعقيد أو السهولة، فإن الغاية الأولى منها هي ملائمة التفاعلات القائمة فيها وضمانها، التي تعد المحرك المحوري للتأثير الشبكي، هذه التفاعلات الأساسية تشمل ثلاث مراحل رئيسية: خلق القيمة، الحفاظ عليها، ثم استهلاكها.

إن كفاءة المنصة تكمن في الحكومة الجيدة لهذه التفاعلات، والإفادة منها، وتوجيهها بشكل ايجابي في تحقيق المنفعة المتبادلة بن الأطراف.

وتشمل كفاءة المنصة مجموعة من المعايير الأخرى التي تتكامل فيها بينها واللازم توفرها في كل منصة، أهمها: السرعة، سهولة التصفح، التوافق مع الأجهزة المختلفة (حواسب شخصية، لوحية، هواتف ذكية)، نسخة للمنصة على شكل تطبيق، للمظهر أو التصميم الاحترافي حوافز الشركاء، الانفتاح والتنظيم، وغيرها.



**ب) : الحماية والأمن المعلوماتي:**

يعد من أهم المعايير الواجب احترامها فلي بناء أي منصة، حيث يعد تدفق البيانات المتبادلة بين أطراف عبر المعاملات البالغة الحساسية خصوصا النسبة للشركات، كما أن احترام خصوصية للمستخدمين يحتم حفظ بياناتهم الشخصية، وجميع عملياتهم، وتخزينها عبر منصة بطريقة آمنة، والحيلولة دون استغلالها في أغراض أخرى.

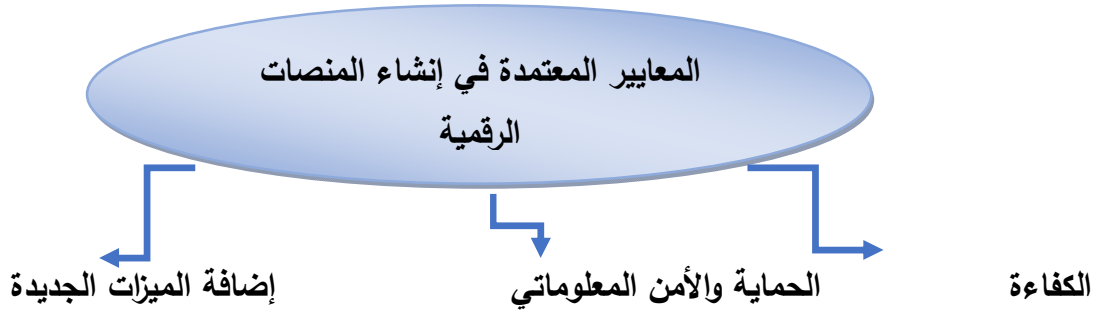
تعد مسألة الأمن والحماية معيارا حاسما في كل منصة، لذلك لا بد من التأكد من أن شركة الخوادم التي تستضيف وتخزن بيانات المستخدمين، وتوفر خدمة الأمن والحماية المعلوماتية، تتمتع بكامل الشفافية والمسؤولية في هذا المجال.

**ت) : إضافة الميزات الجديدة:**

تعد من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها المنصة، وهي تمنح للمنصة نوعا من التجديد والمواكبة المستمرة من ناحية الوظائف والخدمات والتطبيقات، مما يضع للمستخدمين بشكل دائم أمام الجديد ويعطيهم انطبعا ايجابيا بان المنصة تتطور بصفة مستمرة وتمنحهم أدوات أكثر مرونة تلبي حاجاتهم، وتسهل استخداماتهم، مثل أدوات متقدمة في البحث والتقييم، مساحة تخزين سحابي كبيرة لكل مستخدم، أدوات الدعاية والإشهار، تحويل الأموال، مشاركة الوثائق والوسائط المختلفة، خدمة الدعم الفني، إضافات لها علاقة بالجذب و التواصل والتفاعل والتشبيك وغيرها وعموما فإن هذه التطبيقات والخصائص تختلف باختلاف نوع المنصة وأهدافها ومجال تخصصها.

إضافة مميزات جديدة للمنصة تشمل أيضا إدماج خصائص وأدوات والتطبيقات يمكن استيرادها من منصات أخرى مؤدى عنها، كما هناك أنظمة تشغيل مثل الواجهات برمجة التطبيقات (API) وحرمة أدوات تطوير البرمجيات (SDK) التي تمكن المنصة من التفاعل والتواصل مع منصات أخرى. (سويدي، 2020، ص 110)

الشكل رقم (05) : يوضح المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبتين

### 11. مزايا التعلم والتعليم من خلال المنصات الرقمية :

تتميز عملية التعليم عبر المنصات الرقمية بالاتصال المباشر والمستمر بين المرسل والمتلقي وتتيح إنشاء وإدارة المواد التعليمية والأنشطة المصاحبة بطريقة سهلة ومسيرة، ومتابعة تفاعل واستجابات الطلب، وتتيح تسجيل المحاضرات والورش عبر المنصات الرقمية وتخزينها وإرسالها للمشاركين، وتعد وسيلة مناسبة لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يصعب عليهم التنقل والحركة، كما يمكن من خلالها إنشاء حلقات نقاش حول موضوع ما، مما يعزز التواصل بين المرسل والمتلقي، كما ينمي مهارة الحوار لدى المتلقي بشكل كبير، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء مجموعات تعليمية يتقاسم فيها المعلمون المواد أو يتعاونون في مشاريع تعليمية مشتركة، وتتيح المنصات الرقمية لطرفي الاتصال التعليمي تحديد جدول التواصل بالطريقة المناسبة حتى على مستوى الفردي للمتلقي مما يسمح لهم بالتعلم متى وأين يريدون وتجنب جمود الزمان والمكان.(عيسو،2020، ص 33)

### 12. تقييم المنصات الرقمية:

تتمتع المنصات الرقمية بعدد من المزايا التي تعود على مستخدميها، بالإضافة إلى عدد من السلبيات التي قد تمنعهم من الاستفادة منها في بعض الأحيان.

### 1. الايجابيات:

- سهولة التواصل التعارف بين الأفراد من مجتمعات مختلفة رغم بعد المسافة.
- التعبير عن الذات حيث أن وسائط التواصل الاجتماعي تعكس رأي صاحبها وتعبّر عن رغباته واهتماماته وأفكاره وطموحاته.
- سرعة تداول المعلومات والأحداث في نفس الوقت عبر جميع أنحاء العالم، حيث تقوم بنقل وبتث الفوري وسريع لكل ما يحدث، كون المعلومات والصورة أصبحت بين يدي المواطن الذي ينقلها عبر جهاز هاتفه الموصول بالنت بسهولة متناهية ليغلب في أحيان كثيرة على وسائل الإعلام التقليدية.
- فتح مجال الحرية أكثر من في البث أو إرسال أي محتوى مكتوب أو مسموع أو مرئي.
- كسر احتكار الدولة والحكومات لوسائل الإعلام، حيث أصبحت منصات التواصل في متناول أفراد المجتمع، والتي تتيح للجميع نقل الأخبار والوقائع. (ماضي وآخرون، 2023، ص41)

### 2. سلبيات المنصات الرقمية:

- المشكلات الفنية: إن انقطاع في أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها المجتمعات في الوقت الحاضر، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبتها وفي معظم الأحيان يكون من الصعب الدخول إلى الشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها.
- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقى.
- ضعف الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
- ضعف الضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب.
- عدم توازن بين حجم ونوعية الوسائل الاتصالية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.
- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.
- ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة. (براحلية وآخرون، 2020، ص30)

## 13. معوقات وتحديات استخدام المنصات الرقمية في الجامعة:

تتعرض الجامعات في مواكبة التحول الرقمي إلى مجموعة من المعوقات، يمكن أن ندرجها إلى:

## (أ) معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية: وتتمثل في:

- ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، و إضافة تقنيات وأدوات وقدرات جديدة.
- ضعف القدرة المؤسسة الجامعية على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلاب وكيفية التعامل معهم.
- عدم توفير الكفاءات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي على مستوى الجامعة.
- سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيا الجديدة.
- ظهور الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التعلم مثل خطأ الخادم، ومشكلات الاتصال التي تستغرق الكثير من الوقت لاكتشاف الأخطاء وإصلاحها، مما يسبب إحباطا للمتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية.
- أقسام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الجامعية التي تدعم المبادرات الرقمية ليست مجهزة دائما جيدا للقيام بذلك، ويمكن للسياسات غير المرنة والبنية التحتية القديمة وعدم الخبرة في العمل مع الرقمنة أن تؤخر أو تمنع تشكيل المبادرات الرقمية الجديدة.

## (ب) معوقات خاصة بالطلاب:

- عدم امتلاك بعض الطلاب المهارات المطلوبة لاستخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم، على الرغم من أنهم على اتصال دائم بالتكنولوجيا، وخاصة الأجهزة المحمولة التي أصبحت في متناول اليد.
- الاعتماد بشكل كامل على أجهزة الكمبيوتر يخلق عادة سيئة لدى الطلاب، ويتمثل في اهتمام الطلاب مواقع الويب للعثور على أقصر طريقة ممكنة لحل مشكلات بدلا من حلها بطرائق تساعد على اكتساب معرفة معمقة بالموضوعات، فضلا عن المخاطر الصحية والنفسية التي ترتبط بالإفراط في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية، مثل المخاطر البيولوجية المترتبة بكثرة الجلوس واستخدام للأجهزة الرقمية.
- انعكاسات استخدام تكنولوجيا الرقمية على مهارات الاتصال وقدرة الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض.

- استغلال الطلبة للإنترنت لأغراض غير تعليمية، يغلب عليها طابع اللهو والمرح مما ينتج عنها آثار سلبية لا تساهم في الرفع من درجة التحصيل العلمي.
- ضعف مشاركة الطلبة وعدم قدرتهم على الولوج إلى المنصات الرقمية بسبب غياب الأجهزة الملائمة كالحواسيب والهواتف الذكية.
- عدم قدرة بعض أولياء الطلبة على توفير شبكة المعلومات العنكبوتية لأبنائهم بسبب الفقر.
- ضعف مهارات وعدم قدرة الطلبة على استخدام البرامج التي تخدم العملية التعليمية.

(ت) معوقات خاصة بالهيئة العاملة : وتشمل:

- ضعف الرغبة في استخدام التكنولوجيا والأجهزة المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة، وفي هذا الصدد يخشى الأكاديميون والموظفين من استخدام الأدوات التي يفقدون الثقة فيها، ويفلقون من الانخراط في المساحات الرقمية، بحيث يشعرون بعدم نفعيتها للطلاب.
- ضعف قدرات الهيئة العاملة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لعدم تدريبهم على التطبيق الصحيح لها.
- افتقار بعض الأساتذة إلى الخبرة الكافية لتصميم وإنتاج مواد تعليمية رقمية بسبب غياب التكوين.
- إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
- نقص الاهتمام المسؤولين لهذا النوع من التعلم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.(مدور وآخرون، 2023، ص46)

**خلاصة:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم النظرية المتعلقة بالمنصات الرقمية بدايةً بماهية المنصات الرقمية حيث تناولنا بعض التعاريف للمنصات الرقمية موودل وبروغراس والمفاهيم ذات الصلة وكذلك أهمية المنصات الرقمية وخصائصها وأنواعها ومبادئها وأبعادها وكذا أهم النقاط الأساسية لإنشاء المنصات الرقمية ومعايير المعتمدة في إنشائها بالإضافة إلى مزايا التعلم والتعليم من خلال المنصات الرقمية وتقييمها ومعوقاتهما والتحديات التي تواجهها المنصات.

## الفصل الثالث

# جودة التعليم العالي

تمهيد

1. تعريف جودة التعليم العالي
2. المفاهيم والمصطلحات الأساسية لجودة التعليم العالي
3. أهمية جودة التعليم العالي
4. مبادئ جودة التعليم العالي
5. مجالات جودة التعليم العالي
6. مستويات جودة التعليم العالي
7. مراحل تطبيق جودة التعليم العالي
8. معايير قياس جودة التعليم العالي
9. أبعاد جودة التعليم العالي
10. آليات تحقيق جودة التعليم العالي
11. معوقات تطبيق جودة التعليم العالي
12. دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم

خلاصة



**تمهيد:**

يشهد العالم تطورا هائلا في مجالات المعرفة والتكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة، مما انعكس بشكل كبير على المجال التعليمي في شكل اتجاهات حديثة في التعليم. وكان أبرزها اعتماد مفهوم الجودة الشاملة في التربية والتعليم، حيث تعني هذه الأخير مجموع السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب، وكذلك الجهود التي يبذلها العاملون في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسينه بما يتناسب مع رغبات المستفيدين وقدراتهم المختلفة.

**1. تعريف جودة التعليم العالي:****1.1 تعريف الجودة :**

يعرفها المعهد الوطني للمعايير بأنها السمات والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة.(العابد، 2015، ص18)

**2.1 تعريف التعليم :**

هو عملية منظمة ومقصودة يمارسها الأستاذ بهدف نقل معلوماته وخبراته إلى الطلبة، الذين هم بحاجة إليهم جميع المراحل التعليمية، من خلال استثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه.(ميهوبي، 2022، ص758)

**3.1 تعريف جودة التعليم العالي :**

يعرفها محمود عباس عابدين على أنها: عبارة عن مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات عمليات ومخرجات قريبة أو بعيدة والتغذية الراجعة وأيضاالتفاعلاتالمتواصلة المؤدية إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معني.(بروسي، 2021، ص17)

كما تعرف بأنها إستراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ، وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي هو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية، وذلك بغية إرضاء الطالب بان يصبح مطلوبا بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج.(محميد، 2023، ص 740)

وتعرف أيضا على أنها: ترجمة لاحتياجات وتوقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم بما يوافق تطلعات الطلبة.(العيثاوي والسامرائي،2011، ص6)

وتعرف أيضا التحسين المستمر لعمليات الإدارة التربوية أو المدرسية وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء والإنتاجية بالمؤسسة التعليمية، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية باستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطالب، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة ورفع مستوى الجودة.(دهيازي،2022، ص443)

وقد عرفت أيضا: أنها مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، وتحقيق جودة التعليم تتطلب توجيه كل المواد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه.(الكر، بدون سنة، ص352)

## 2. المفاهيم والمصطلحات الأساسية لجودة التعليم العالي:

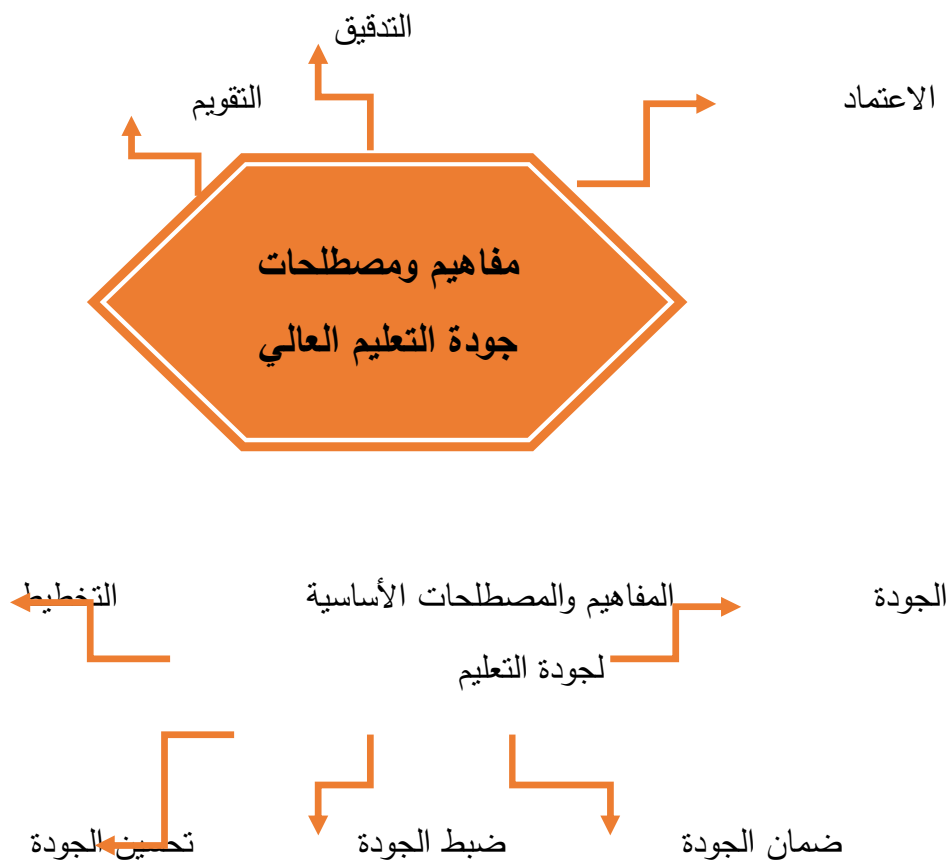
إن الهدف من تطبيق معايير الجودة على أي برنامج تعليمي هو الارتقاء به لكي يتطابق مع معايير الجودة المطبقة عالميا في كل مجال من مجالات الاختصاصات المختلفة، ولكل برنامج تعليمي معاييره الخاصة للجودة، فمعايير الجودة لبرنامج تعليمي في كلية الطب مختلفة عن المعايير الجودة لبرنامج في كلية الهندسة أو العلوم أو غيرها من الكليات، والحكم على برامج الأكاديمية يمكن إن يخضع لإحدى الوسائل المتبعة عالميا، وهي:

- **الاعتماد:** وهو عبارة عن إخضاع برنامج أو مؤسسة لمعايير محددة والإعلان عن مدى مطابقتها لهذه المعايير أو من عدمها، وتقوم بها مؤسسة متخصصة.
- **التدقيق:** وهو عن عبارة عن تقييم لدى قوة أو ضعف وسائل تطبيق الجودة لنشاطات الخدمات وبرنامج المؤسسة، وتقوم بها المؤسسة لمصلحتها الذاتية من أجل نموها وتقديمها.
- **التقويم:** هو عملية مستمرة تعني بجمع المعلومات وتحليلها بشكل دوري، للتعرف على مواطن القوة والضعف، بهدف تحسين الأداء، وتمثل أساسا للتطوير وضمان الجودة، ويهدف إلى تطوير برنامج أو

مؤسسة، حيث يجري التقويم جميع الأعمال الإدارية لجهة (استراتيجية الإدارة اتخاذ القرار، العمليات الإدارية والمالية، الخدمات والتقديمات، بالإضافة إلى برامج التعليم والخطط البحثية)

- **الجودة:** هي درجة التمييز الذي يمكن التنبؤ به من خلال استعمال معايير أكثر ملائمة وأقل تكلفة.
- **التخطيط للجودة:** وهي الأنشطة التي تحدد الأهداف والمتطلبات الخاصة بالجودة، وتطبيق عناصر نظام الجودة وتشمل تخطيط الإداري، وتخطيط العمليات، وإعداد خطط ووضع الترتيبات اللازمة لحسين الجودة.
- **ضبط الجودة:** وهي الأساليب والأنشطة الإجرائية المستخدمة لتلبية متطلبات الجودة، وتشمل على الأساليب الإجرائية الهادفة إلى مراقبة العمليات، والحد من أسباب الأداء غير المقبول في جميع مراحل تحقيق المنتج للوصول إلى الفاعلية الاقتصادية المرجوة، وينظر عادة إلى ضبط الجودة على أنه وسيلة للكشف عن العيوب وليس لمنع حدوثها.
- **ضمان الجودة:** وهو الأنشطة المنهجية والمخطط لها، المطبقة ضمن نظام الجودة، ويتم إثباتها عند الحاجة، لدعم الثقة الكافية بأن المؤسسة قادرة على تلبية متطلبات الجودة، كما أن ضمان الجودة يعتمد على الوقاية أو منع حدوث العيوب بدلاً من الكشف عنها، ويركز على الحاجة إلى تطبيق أساليب ضبط موثوقة على الأنشطة في جميع مراحل تحقيق المنتج.
- **تحسين الجودة:** وهي عبارة عن الأعمال المتخذة عبر المؤسسة لزيادة فاعلية الأنشطة والعمليات ومردودها، بهدف تحقيق فوائد إضافية للمؤسسة ولزبائناتها. (عجال، 2018، ص 820)

شكل رقم (6) يمثل المفاهيم والمصطلحات الأساسية لجودة التعليم العالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين

### 3. أهمية جودة التعليم العالي:

لقد حظيت جودة التعليم بالجزائر في الخمس سنوات الأخيرة باهتمام كبير غير مألوف نظرا لوجود كثير من المشكلات التعليمية التي تعاني منها الجامعة الجزائرية، وأهمها تدني المستوى التعليمي، انخفاض دافعية الطالب على التعليم، إضافة إلى تطور الوسائل التعليمية، حيث غدت تستخدم جهاز الكمبيوتر، الانترنت، التصوير ثلاثي الأبعاد (3D) الخ، هذا من جهة ومن جهة أخرى.

أن سوق العمل بما يشمله من مؤسسات الاقتصادية والخدماتية المعاصرة أصبحت تطالب الجامعات بمورد بشري متفتح، بارع ومبدع ذا موصفات عالمية من أهم مميزاته القدرة على مواجهة الأزمات التنظيمية والقدرة الإبداعية والتطويرية، من هنا فقد أصبح لزاما على الجامعات الجزائرية تغيير من نظامها التعليمي وآلياته لتحقيق جودة التعليم عالية. (عرعور، 2013، ص 186)

#### 4. المبادئ التي تقوم عليها جودة التعليم العالي:

- الأمن والأمان داخل المنظومة التعليمية.
- الرعاية الصحية للطلاب والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية.
- التغذية السليمة للأطفال والطلاب.
- الصحة النفسية للأطفال والطلاب والمعلمين.
- مساواة في تقديم نفس الخدمات التعليمية لكل الأطفال والطلاب في نفس الأعمار.
- مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية والمتابعة.
- التعلم من خلال البيئة وداخل الطبيعة.
- تأكيد أهمية البيئة التعليمية من حيث البنية والمحتوى والأدوات والمناهج ونمط العلاقات.
- إعطاء الأمان لتعليم البنات والاهتمام بأمانهم ورعايتهم ومراعاة كافة ظروفهم.
- النظام داخل المؤسسة التعليمية وحماية المتعلمين والإدارة و منع كافة أشكال العنف.
- استعمال التكنولوجيا داخل المنظومة التعليمية.
- قدرة المؤسسة التعليمية على التأثير في المجتمع.
- التدريب المتكرر للمعلمين والمتعلمين.
- تعليم مختلف اللغات. (مجدي وسالم محمود، 2011، ص 77)

#### 5. مجالات جودة التعليم العالي:

تتمثل جودة التعليم في عدد من المجالات هي: (رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية، والقيادة والحوكمة، الموارد البشرية والمادية، المشاركة المجتمعية، توكيد الجودة والمساءلة، المتعلم، المعلم المنهج، المناخ

التربوي) ومجالات الجودة تشمل جميع مدخلات النظام التعليمي وعملياته ومخرجاته، كما ان المحاور الرئيسية التي يتطرق إليها ضبط جودة التعليم تتضمن جودة الإدارة التعليمية، والبرامج التعليمية، واللوائح والتشريعات، والمباني المدرسية وتجهيزاتها، والمستوى التحصيلي للطلاب، وجودة طرق التدريس، والكتب المدرسية، وكفاية البيئة التعليمية والإدارية وجودة تقييم الأداء. (بوخليط، 2020، ص137)

## 6. مستويات جودة التعليم العالي:

تنقسم جودة التعليم العالي الى ثلاث مستويات متكاملة الأداء ومرتبطة بالوجود في تأكيد المؤسسة الجامعية باعتبارها بناء، والأفراد كونهم الفاعلين الذين ينتمون للمؤسسة الجامعية وهم أنفسهم الذين يقومون بالعملية التعليمية والذين يتلقون التعليم، والمستوى الثالث والأخير يتمثل في الإجراءات التي يلزم على أولئك الأفراد اعتمادها والتزام بها من جراء انتمائهم للمؤسسة سواء في التعليم أو التعلم، والمهم في تلك المستويات الثلاث أن كل منها يتضمن عدد من المؤشرات التي يستدل بها عن جودة التعليم، والتي تناقش لاحقا بمرجعة معطيات الجامعة الجزائرية.

### 1.6 المستوى المؤسسي: ويشمل التخطيط الاستراتيجي، وتحديد الأهداف والمقاييس العامة والعمليات

الأساسية، وتعيين الأساتذة وكافة المتدخلين في تحريك وتفعيل العمليات الإدارية والتعليمية بحسب الاختصاصات الإدارية البيداغوجية والعملية

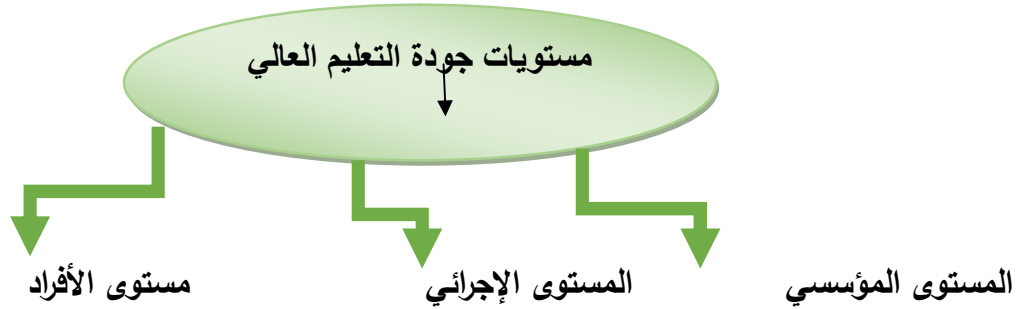
### 2.6 المستوى الإجرائي: يتضمن دراسة إجراءات دراسة واقعية حقيقية، تشمل سر وكيفية العمل المتمثلة

في توظيف الأساتذة والإداريين، حيث أن معظم عمليات التطوير والتحسين على الأداء، إضافة إلى إجراءات التسجيل والانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر حسب التخصصات الجامعية.

### 3.6 مستوى الأفراد: يتضمن حجم العمل ومتمثل في المهام الإدارية والبيداغوجية الموكل إليهم لقياس

كفاءتهم الأدائية، إضافة إلى عدد الإجمالي والمسجلين في الجامعة وعددهم في كل التخصصات الجامعية المواكبة لمتطلبات سوق العمل. (عرعور، 2013، ص187)

شكل رقم(07): يوضح مستويات جودة التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطالبتين

## 7. مراحل تطبيق جودة التعليم العالي:

يعتبر تطبيق جودة التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية ليست سهلة، وتحتاج إلى وقت طويل لاستكمال مراحلها، وتعد منهجية عملية متطورة ترتبط بكافة نشاطات المؤسسة، وتهدف في نهايتها إلى تحسين جودة المنتج الذي يحقق رضا العميل ويتمشى مع تطلعاته، وتتم عملية جودة التعليم على أرض الواقع بمجموعة من المراحل وتتمثل في:

### 1.7 مرحلة الإعداد:

ويطلق عليها بالمرحلة الصفرية كونها تسبق مراحل البناء التي يليها ويتمثل الهدف الأساسي من هذه المرحلة في اعتبار الجودة الشاملة جزء من ثقافة المؤسسة والتركيز على الدعم التام من قبل الإدارة العليا، وتتضمن مرحلة الإعداد القيام بأنشطة التالية:

- تعزيز الوعي بأهمية التطوير المستمر من أجل النهوض بمستوى المؤسسة.
- تحديد احتياجات المستفيدين ومتطلباتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، واعتبارها أساساً من أسس صياغة أهداف المؤسسة.



- التزام القيادات الإدارية بفكر التميز الإداري والجدة الشاملة فضلا عن مساندتها لتطوير أداء العاملين.

## 2.7 مرحلة التخطيط :

تبدأ هذه المرحلة بإرسال حجر الأساس لعملية التغيير داخل المؤسسة، بحيث يقوم الأفراد الذين يشكلون مجلس الجودة، باستعمال البيانات التي تم تطويرها خلال مرحلة الإعداد، لتبدأ عملية التخطيط الدقيق، وتتضمن مرحلة التخطيط بعدة نشاطات أهمها:

- وضع الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى التي يجب العمل على بلوغها.
- تدريب منسق الجودة الذي عادة ما يتم من طرف مستشارين خارجيين.
- اختيار منسق الجودة، والذي غالبا ما يتم اختياره من المستويات الإدارية العليا ويتمتع بتأييد قوي لقضية الجودة، ويعمل كهزمة وصل بين جميع المستويات في المؤسسة.

## 3.7 مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة يتم اختيار الأفراد الذين سيعهد إليهم بعملية التنفيذ، ويتم تدريبهم على الوسائل المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال:

- اختيار المدربين وتدريبهم، وهم مجموعة من الأفراد يتم اختيارهم من داخل المؤسسة، وتعتبر مهمتهم امتداد لمهمة منسق الجودة، حيث يتولون عملية التدريب التقنية لمتطلبات وتقنيات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة ولأجل ذلك يتلقون تدريبا مكثفا لاكتسابهم الخبرة اللازمة لأداء مهمتهم، وبعد انتهاء من عملية تدريب المدربين يوجهون حسب قدراتهم ورغباتهم لموضوعات يحبون، حيث وجه البعض إلى التدريب على بعض الأدوات التقنية، والبعض الآخر للتعريف بالمبادئ والأهداف الخاصة بإدارة الجودة الشاملة.
- تدريب فريق العمل الإدارة والعمال: بعد تهيئة المدربين، يشرفون على عملية تدريب أعضاء الإدارة والعاملين وتتلخص البرامج التدريبية في عدة نقاط أساسية:

- خلق الإدراك والوعي بأهمية إدارة الجودة الشاملة في أذهان المشاركين، كما يجب توضيح أهم مبادئ وأساسيات هذا النظام وكيفية الاستفادة منه.
- تدريب يتعلق بالتوجه نحو الأهداف المطلوب تحقيقها، وذلك من خلال تعريف كل مشارك باستراتيجية المؤسسة، والسبب وراء جعل إدارة الجودة الشاملة هدفا لها، كما توضح للمشاركين الأهداف المرحلية، والجدول الزمني لتحقيق تلك الأهداف، والجهود التي يجب بذلها.
- تدريبات خاصة تتعلق بكيفية تنشيط عمل الفريق، وشروط إنجاح الاجتماعات.
- كما يمكن أن يشمل التدريب اكتساب المهارات للأفراد، كالتدريب على القيادة ومهاراتها.

#### 4.7 مرحلة الرقابة والتقييم:

تتضمن هذه المرحلة أربع خطوات تتمثل في:

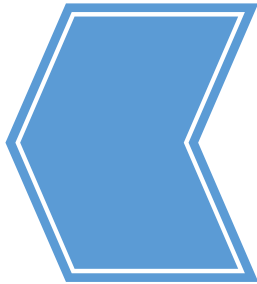
- ✚ التقييم الذاتي: تبدأ عملية التقييم الذاتي بعدد من التساؤلات المهمة، والتي يمكن في ضوء الإجابة عنها التحسين من تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- ✚ التقييم التنظيمي: تركز هذه العملية على ضرورة فهم المؤسسة، حيث يتم تقييم الوضع الحالي للمؤسسة، وتقييم العوامل المتعددة التي يمكن أن تقود إلى نجاحها.
- ✚ دراسة العملاء: تهدف هذه العملية إلى التعرف على مدى رضا الزبائن، على ما يقترحون في مجالات التحسين والتطوير، من خلال لقاءات عمل أو خلال الاتصالات.
- ✚ التغذية العكسية: تمكن المؤسسة من التعرف على ردود أفعال المشاركين في الدورات التدريبية من العاملين والمدربين وأعضاء فرق العمل، وأراءهم واقتراحاتهم في إمكانية تحسين الأداء.

#### 5.7 مرحلة تبادل ونشر الخبرات :

وفي المرحلة المتقدمة من تطبيق إدارة الجودة الشاملة، والتي قد تكون فيها المؤسسة مثالا يقتدى به أمام المؤسسات الأخرى، إذا كلل تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة بالنجاح إذ يقوم بدعوة المدربين الذين ساهموا في هذا التطبيق، بإضافة إلى جميع الشركاء الآخرين العاملين والعملاء والموردين والمؤسسات الأخرى المهمة بإدارة جودة الشاملة، لاطلاعهم على نتائج هذا التطبيق ومشاهدات الإنجازات المحققة وطرق التحسين المستخدمة في نشاطها أي أن المؤسسة في هذه المرحلة تسعى لنشر تجاربه ونجاحاتها في إدارة

الجودة الشاملة، كما تقوم بتبادل خبراتها مع المؤسسات الأخرى بهدف إفادتها والاستفادة منها. (عميرة، 2013، ص 14)

### شكل رقم (08): يوضح مراحل تطبيق جودة التعليم العالي



مرحلة التبادل ونقل الخبرات	مرحلة الرقابة و التقييم	مرحلة التنفيذ	مرحلة التخطيط	مرحلة الإعداد
----------------------------------	-------------------------------	------------------	------------------	------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين

### 8. معايير قياس جودة التعليم العالي:

تعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسن لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة، والنظام التعليمي كأى نظام أنتاج آخر يعمل وفق استراتيجية معينة تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبناء الثقافي السائد والتطور التكنولوجي والعالمي، لذا فإنه يهتم بأن تكون مخرجاته متفقة مع المواصفات العالمية من خلال السعي الدائم إلى استخدام معايير لقياسها وضبطها، ومن بين هذه المعايير المعمول بها هي:

**1.8 معيار كروزبي:** فقد حدد فليب كروزبي أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة للتعليم، تم تأسيسها وفق لمبادئ إدارة الجودة الشاملة وهي كالآتي:

- مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة.
- التكيف وصف نظام تحقيق الجودة على أنه الوقاية من الأخطاء، يمنع حدوثها من خلال وضع معايير الأداء الجيد.
- تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعايير الموضوعية والكيفية والكمية.
- منع حدوث الأخطاء من خلال الأداء الصحيح من المرة الأولى.

ومن خلال معيار كروزبي لضمان جودة التعليم والتي تم إنشائها بناء على فلسفة إدارة الجودة الشاملة، وتوضح أهميتها وضرورة الالتزام بها، والعمل على نشر مفهوم وثقافة الجودة خاصة بين العمال

باعتبارهم المسؤول الأول عن الإنتاج المتقدم في مجال التعليم، ومخرجاته تتمثل في التلميذ وذلك من خلال الوعي بمبادئ ومعايير تعتبر خطوات مهمة لتطبيق الجودة منها: التعريف بالجودة، تحقيقها من خلال منع حدوث الأخطاء، وكذا العمل على انعدام العيوب لدرجة الصفر والذي يعتبر معيارا للأداء، وأيضا من خلال مقياس الجودة والذي يرى كروزبي أن أفضل مقياس هو قياس تكلفتها مقارنة بالتكاليف الناتجة عن عدم تطبيقها.

**2.8 معيار ديمينج:** وضع ديمينج برنامجا لتحسين وتطبيق الجودة الشاملة يمكن أن يصلح لجميع المنظمات الإدارية بما فيها النظام التعليمي، ويتكون هذا البرنامج من 14 معيار للجودة الشاملة على النحو التالي:

- تحديد الأهداف من أجل تحسين الإنتاج وتطويره.
- تبني فلسفة للجودة الشاملة، ومنهج للقيادة للقدرة على التغيير للأفضل.
- تحسين الأداء والجودة هي المحرك الأساسي.
- التأكيد على جودة الكيف.
- تحسين وتعديل الإنتاج ونظام الخدمة والعمل على نقص التكلفة.
- تدريب الأفراد على وظائف الجودة الشاملة.
- تدريب القيادات ومساعدة الأفراد على تطوير الأداء.
- إزالة الخوف وتدعيم الثقة لكي يعمل الأفراد بشكل فعال داخل المؤسسة.
- التعرف على معوقات العمل وإزالتها بين الأقسام داخل المؤسسة.
- الحد من استخدام الشعارات والنقد المستمر دون هدف لأن ذلك يخلق جو من العداءات بين الأفراد.
- وضع معايير لاعتماد الإدارة على الأهداف وإعداد قادة تتواجد باستمرار.
- مسؤولية المشرفين يجب أن تهتم بالجودة.
- وضع برامج تربية تنشيطية من أجل التحسين الذاتي ورفع المستوى.
- وضع كل فرد في المؤسسة في المكان المناسب وتمويل الأفراد بين الأقسام المختلفة لتحسين العمل.

**3.8 معايير الأيزو 9002:** هناك معايير وبنود حسب الأيزو ويجب تطبيقها في المجال التربوي وهو مطلب أساسي لتحقيق الجودة في التعليم وهي كالتالي:

- مسؤولية الإدارة العليا نظام الجودة مراجعة العقود . ضبط الوثائق والبيانات الشراء.
- التحقق من الخدمات أو المعلومات المقدمة للمدرسة من قبل الطالب أو ولي الأمر.

- تمييز وتتبع العملية التعليمية للطلاب.
- ضبط ومراقبة العملية التعليمية.
- التفتيش والاختبار.
- ضبط وتقييم الطالب.
- حالة التفتيش والاختيار.
- حالات عدم المطابقة.
- الإجراءات التصحيحية والوقائية.
- ضبط السجلات.
- المراجعة الداخلية للجودة.
- التدريب.
- الخدمة.
- الأساليب الإحصائية. (بن دالي، 2021، ص 15)

**4.8 معيار بلدرج:** طور مالكوم بلدرجنظاما لضبط الجودة في التعليم، وتم إقراره كـ معيار قوي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه، ويعتمد نظام بلدرج لضبط الجودة التعليم على 11 قيمة أساسية توفر إطارا متكاملًا للتطوير التعليمي وتتضمن 28 معيارا ثانويا لجودة التعليم في سبع مجموعات وهي:

- **القيادة 90 نقطة:** وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم، ومسؤولية المجتمع والمواطنة.
- **المعلومات والتحليل 75 نقطة:** وتشمل إدارة المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات وتحليل واستخدام مستويات التحصيل الدراسي.
- **التخطيط الإجرائي والتخطيط الاستراتيجي 75 نقطة:** وتشمل التطوير الاستراتيجي وتنفيذ الاستراتيجيات.
- **إدارة وتطوير القوى البشرية 510 نقطة:** وتشمل تقويم وتخطيط القوى العاملة، ونظام تشغيل الهيئة التدريسية، ونظام الهيئة التدريسية، والرضا التدريسية.
- **الإدارة التربوية 50 نقطة:** وتشمل تصميم النظام التربوي، والخدمات التعليمية، ودعمه وتوصيلها،

وتصميم البحوث التربوية، وتطوير إدارة تسجيل والتحاق الطلبة، والنظر إلى الإدارة التربوية كعمل اقتصادي.

- أداء المدارس ونتائج الطلبة 230 نقطة: وتشمل نتائج الطلبة، والمناخ المدرسي، وتحسين المناخ المدرسي والنتائج، في مجال أداء المدارس، والنظر إلى أداء المدارس كعمل اقتصادي.
- رضا الطلبة وممولي النظام التربوي 230 نقطة: وتشتمل حاجات الطلبة الحالية والمستقبلية، والعلاقة بين ممولي النظام التربوي والإدارة التربوية، ورضا الطلبة وممولي النظام التعليمي الحالي والمتوقع، ومقارنته مع باقي المدارس أو النظم التربوية الأخرى. (العيثاوي والسامرائي، 2011، ص14)

#### 5.8 معايير الاعتماد الأكاديمي: وتشمل على:

- رسالة الجامعة وأهدافها.
- التخطيط والتقويم.
- التنظيم والإشراف على المؤسسة.
- البرامج والتدريس.
- الخدمات الطلابية.
- المكتبة ومصادر المعلومات.
- المصادر المالية.
- الانفتاح أمام الجمهور. (غنتوري وكابوية، 2020، ص45)

## 9. أبعاد جودة التعليم العالي:

### (أ) جودة عضو هيئة التدريس وطرق التدريس :

- **جودة عضو هيئة التدريس:** مهم بلغت البرامج التعليمية من جودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها أساتذة أكفاء ومؤهلون.
- **جودة الطالب:** لتحقيق جودة الطالب لا بد من توفر الخدمات التي تقدم له، وكذا مناسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس، إضافة إلى تعزيز دافعيتهم للتعلم واكتسابهم مهارات فنية تسهل انخراطهم في سوق العمل.
- **جودة البرامج التعليمية:** تعتبر خطة تعليمية ضرورية تعتمد على مؤسسة التعليم العالي للحصول على خريجين مؤهلين.
- **طرق التدريس الجامعي:** تتمثل في مدى فهم الطلبة للمعلومات ومدى قدرتهم على توظيفها في حياتهم، وليس لحفظها واسترجاعها ثم نسيانها بعد ذلك.

### (ب) جودة المباني التعليمية والوسائل والكتاب التعليمي:

تعد كل من المباني التعليمية والوسائل والكتاب التعليمي أحد أهم العناصر التي يعتمد عليها في القيام بالعملية التعليمية، ولتحقيق الجودة فيها ينبغي الاهتمام بجودة تلك العناصر.

### (ت) جودة الإدارة التعليمية:

يدخل في إطار جودة إدارة مؤسسة التعليم العالي جودة كل من :

- **التخطيط:** فهو يبنى على أساس كل من احتياجات المجتمع والمواءمة بين متطلبات التنمية وإمكانياته.
- **التنظيم:** هو عملية تحدد المسؤوليات، تفويض السلطات توزيع المهام بين الموظفين كل حسب تخصصه وتعاونهم جميعاً من أجل تنفيذها بغية تحقيق أهداف التنظيم المرسومة مسبقاً.
- **القيادة:** تؤدي دوراً فاعلاً في العملية الإدارية لتجعلها أكثر فعالية تجاه تحقيق الأهداف.
- **الرقابة:** هي العملية التي يستطيع من خلالها صانعي القرار من أن النشاط الفعلي يتماشى مع النشاط المخطط لهم من خلال القيام بقياس الأداء وتحديد الانحرافات ومعالجتها للوصول إلى الهدف المسطر.

ث) جودة المناهج، التمويل وتقييم الأداء التعليمي:

- **جودة المناهج الجامعية:** يتم تطويرها بإتباع مجموعة من الخطوات تتمثل في تحديد إستراتيجية التعليم، دراسة الواقع الحالي للتعليم، التخطيط لتسهيل عملية تنفيذ، تمويل وتغيير العملية التعليمية.
- **جودة التمويل الجامعي:** يتطلب تسيير شؤون التعليم الجامعي، توفير الكثير من الموارد المالية.
- **جودة التقييم:** يحتاج عملية تقييم إلى الطالب، عضو هيئة التدريس، البرامج التعليمية وطرق تدريسها، وإدارة الجامعة إلى معايير واضحة ومحددة ويسهل القياس عليها. (غانية ونصير، 2018، ص7)

10. آليات تحقيق جودة التعليم العالي :

تتحقق جودة التعليم بالعديد من الإجراءات والطرق، ومنها:

- تغيير المناهج العلمية والمقررات الدراسية، وإدراج مناهج جديدة تهدف إلى إخراج جيل مفكر وباحث ومتقف وواثق بنفسه وقوي الشخصية وقادر على التعبير عن رأيه بقوة وبعيدا عن الضعف والجمود الناتج عن أساليب التعليم القديمة على الحفظ والتلقين دون إعمال العقل، كما يجب على هذه المناهج اعتماد أسلوب التعدد والتنوع في الأسلوب التعليمي بعيدا عن الأحادية في التعليم، وكذلك إتباع سياسة جودة المعلومة المقدمة، بدلا من المعلومات المطروحة.
- تحسين التعليم في المدن والقرى على حد سواء، ليتسنى للجميع الحصول على فرصة التعليم الجيد، ويشمل ذلك توفير البنية التحتية الجيدة ودعمها بكل الوسائل اللازمة لتحقيق الجودة المطلوبة.
- العناية بالموارد البشرية، ويشمل ذلك العناية بشكل كبير بالكادر التعليمي، وتوفير كافة احتياجاته ومطالبه، مثل العائد المادي، وظروف العمل الجيدة بالإضافة إلى توفير كافة مستلزمات الضرورية لها الكادر لمساعدته على تحقيق مفهوم جودة التعليم.
- إتباع أسلوب الحكمة واللامركزية في الإدارة التعليمية، بحيث يتم توزيع المهام الإدارية الخاصة بالعملية التعليمية على الأقسام الإدارية وإناطة كل قسم بتحقيق الأهداف المرجوة، بعيدا عن أسلوب التحكم والتدخل في كل كبيرة وصغيرة بما يخص المؤسسة التعليمية.



- توفير المال الكافي بما يحقق الجودة في كافة مرافق المؤسسة التعليمية، ويشمل ذلك توفير الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة بما ينهض بالتعليم على أعلى مستوياته والحفاظ على هذه المواد وترشيد استخدامها قدر الإمكان.
- دراسة التجارب السابقة والناجحة في مجال تحقيق الجودة في التعليم بما في ذلك التجارب الأجنبية، ومحاولة التعلم منها قدر الإمكان وأخذ كل ما من شأنه تحقيق في المستوى التعليم.

## 11. معوقات جودة التعليم العالي:

- رغم السمات والمميزات لجودة التعليم إلا أن تطبيقها يصادف العديد من الصعوبات التي تحد من فاعليته في المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة، ومن أهم هذه الصعوبات نذكر منها:
- ❖ إعادة النظر في أهداف الجامعة وتحديد أدوارها وتنظيم مسؤوليات العمل فيها، وتوفير البيانات المستندة من الممارسات والأبحاث لتوجيه السياسات والأداء من أجل الوصول إلى تحسين جوانب العمل والمناخ المحيط بالأداء التعليمي.
  - ❖ عدم ملائمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالجامعات لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة، وذلك على مستوى (فلسفة التعليم الحالية وأهدافه وهياكل وأنماط التعليم الجامعي، أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم وأدوات العملية التعليمية ونظام الدراسات العليا والبحث العلمي والإمكانيات المتاحة وتمويل التعليم الجامعي).
  - ❖ عدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
  - ❖ عدم الربط بين الكليات بالجامعة وقطاعات سوق العمل من حيث (مدى تطور المناهج طبقا لمتطلبات سوق العمل).
  - ❖ عدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب ومستوى الخدمة التي تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم، وذلك فيها يختص (بالكتاب الجامعي، وأداء هيئة التدريس وأساليب التقييم المتبعة، وكفاءة وفعالية نظام تقديم الخدمة ورعاية الطلاب). (بن إبراهيم، 2017، ص 69)
  - ❖ قلة الكوادر المؤهلة في مجال الجودة.
  - ❖ المركزية في صنع السياسات واتخاذ القرارات.

- ❖ ضعف النظام المالي.
- ❖ نقص الوعي العاملين بسياسة لجودة.
- ❖ ضعف تواصل الإدارة، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة.
- ❖ استبعاد متطلبات المجتمع عن مفهوم الجودة.
- ❖ التركيز على تقييم الاداء وليس على القيادة التي تساعد الأفراد على تحقيق الجودة.(غنتوري وكابوية، 2022،ص46)

## 12. دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم :

تلعب المنصات الرقمية دوراً حيوياً في تفعيل جودة التعليم بالمرجع بعدة طرق (حريزي، 2022،ص47) من خلال النقاط التالية :

- أ) الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة: توفر المنصات الرقمية مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية، والمقالات، والمواد التفاعلية، مما يساعد في تعزيز تنوع وجودة التعلم.
- ب) توفير التدريب عبر الإنترنت: توفر المنصات الرقمية برامج تدريبية متنوعة ومتاحة عبر الإنترنت، مما يسمح للمعلمين والمدرسين بتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم في تقديم التعليم بجودة عالية.
- ت) تحسين تجربة التعلم الطلابية: توفر المنصات الرقمية تجارب تعلم تفاعلية ومبتكرة، مثل الألعاب التعليمية والمحاكاة، التي تسهم في جعل عملية التعلم ممتعة وفعالة للطلاب
- ث) متابعة تقدم الطلاب: تتيح المنصات الرقمية للمعلمين والمدرسين متابعة تقدم الطلاب وتقييم أدائهم بشكل فعال، مما يسهل تحديد نقاط القوة والضعف وتوجيه الدعم والتحسين.

(ج) التفاعل والتواصل: توفر المنصات الرقمية وسائل تواصل فعالة بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب

أنفسهم، مما يعزز التفاعل والمشاركة ويسهل عملية التعلم التعاوني.

بشكل عام، تعتبر المنصات الرقمية أداة قوية في تعزيز جودة التعليم بالمرجع من خلال توفير موارد

تعليمية متنوعة ومتاحة وتسهيل تفاعل وتواصل فعال بين جميع أفراد المجتمع التعليمي.

**خلاصة:**

عند التمعن في التعليم والجودة في التعليم يتضح لنا مقدار الأهمية التي يحملها التعليم، لذلك لا شك بأن عملية التعليم يجب أن تعقبها جودة عالية وذلك لإنشاء جيل مدرك لما يتعلمه ولديه مهارة عالية في جميع أنماط الحياة ولا سيما أن جودة العليم تصل بالمجتمع الذي يتبعها إلى أعلى مراتب الرقي والتقدم، وتعتبر من أفضل الوسائل لإنشاء جيل مدرك لعواقب الأمور التي يقوم بها وهذا ما رأيناه من خلال تطرقنا للفصول السالفة الذكر ، حيث تعرفنا على مفهوم جودة التعليم العالي وأهم المصطلحات المتداخلة معها بالإضافة إلى أهميتها ومبادئها ، مجالاتها ومستوياتها مراحل تطبيق جودة التعليم العالي ومعايير قياسها ، أبعادها وآليات تحقيقها ومعوقاتها.

## الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة

## الميدانية

تمهيد :

1. مجالات الدراسة

2. منهج الدراسة

3. مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة

5. أدوات الدراسة

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية هي أساس كل بحث علمي فإننا لا نكتفي في أي دراسة على الجانب النظري فقط بل يجب التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي بدوره يكمل الجانب النظري فان للتطبيقي أيضا منهجية متبعة بداية تحديد مجالات الدراسة ؛ المكانية و الزمانية بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة ويشمل طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، وتحديد عينة الدراسة المكونة من طلبة علم النفس ، وصولا إلى اختيار أدوات الدراسة المناسبة أين سيتم الاعتماد على استمارة الاستبيان والأساليب المستخدمة في الدراسة التي اشتملت على الجداول البسيطة ، وكذلك استخدام معادلة لا وشي لحساب صدق الحكيمين ومعامل الفا كرومباخ لحساب ثبات الاستبيانين.

**1. مجالات الدراسة :**

**1.1 المجال مكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

**2.1 المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في فترة الزمنية التي تتراوح ما بين **2024/02/28 - 2024/04/31**

**3.1 المجال البشري :** يتمثل في طلبة سنة ثالثة ليسانس الذين ينتمون إلى قسم علم النفس وعلوم التربية.

**2. منهج الدراسة:**

تبنت الباحثتان في دراستهما الحالية منهجاً وصفيًا تحليلياً لاستكشاف الدور الفاعل للمنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم. يعتبر هذا المنهج مناسباً لفهم الظاهرة بدقة، حيث يسمح بوصف موضوع الدراسة بدقة، وهو دور المنصات الرقمية في تعزيز جودة التعليم. يلاحظ أنه وفقاً لتفسير (صابر وخفاجة)، يُعد المنهج الوصفي التحليلي من أشهر المناهج المستخدمة في العلوم السلوكية والإدارية، حيث لا يقتصر على جمع البيانات وتحليلها بل يتضمن أيضاً تفسيراً للنتائج. ويتميز هذا المنهج بالتركيز على التفاصيل الدقيقة والتحليل العميق، بالإضافة إلى القدرة على المقارنة والاستنتاجات الدالة، مما يساعد في الوصول إلى فهم شامل للظاهرة المدروسة.

**3. مجتمع الدراسة:**

المجتمع هو «مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات» (العزاوي, 2008, ص161).

كما عرفه موريس أنجرس بأنه: «مجموعة عناصر لها خاصيتين أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي» (أنجرس, 2004, ص298)

وفي دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من ( 247 ) طالب بقسم علم النفس وعلوم التربية سنة ثالثة ليسانس موزعين على مجموعة التخصصات العلمية وهي تخصص علم النفس العمل والتنظيم ويقدر عددهم بـ(33)



وقد تم استبعاد الطالبتين من الدراسة ، تخصص علم النفس العيادي ويقدر عددهم بـ(180) طالبا  
تخصص علم النفس المدرسي الذي يقدر عددهم بـ(34) طالبا.

#### 4. عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها: «مجموعة من الافراد تم اختبارهم عشوائيا او قصديا لتكون عينة الدراسة " (خضر عبد  
الباسط مقولي, 2014, ص184).

تم اختيار عينة الدراسة العشوائية البسيطة باستخدام طريقة الجداول العشوائية ؛ بما أن لدينا مجتمع دراسة  
يحتوي على (247) طالبا ، ورغبنا في سحب عينة عشوائية بسيطة حجمها (60) مفردة موزعة بالتساوي  
على جميع تخصصات علم النفس ، تحصلنا من خلالها على (20) مفردة تشمل طلبة علم النفس العمل  
والتنظيم ، و(20) مفردة تشمل طلبة علم النفس العيادي و(20) مفردة تشمل طلبة علم النفس المدرسي.

#### 5. أدوات الدراسة :

##### 1.5 وصف أدوات الدراسة :

##### أولا: استبيان المنصات الرقمية :

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس المنصات الرقمية لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس بجامعة محمد خيضر  
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، على مستوى قسم علم النفس وعلوم التربية.

ويتكون استبيان المنصات الرقمية من بعدين هما: بعد منصة موودل وبعد منصة بروغراس وقد بلغ عدد  
بنوده (16) بندا وقد كانت بدائل الاجابة: موافق / محايد/غير موافق وتم تنقيط الإجابات بإعطاء وزن لكل  
بند ما بين (1-3).

جدول رقم (1) : يوضح استبيان المنصات الرقمية:

الأبعاد	منصة موودل	منصة بروغرس	المجموع
العبارات	08-01	16-09	16
مجموع العبارات	08	08	
البدائل	موافق	محايد	غير موافق
	03	02	01

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: استبيان جودة التعليم العالي:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس جودة التعليم العالي لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس بجامعة محمد خيضر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، على مستوى قسم علم النفس وعلوم التربية.

ويتكون استبيان جودة التعليم العالي من (3) أبعاد هما: الطلبة، هيئة التدريس و المناهج الدراسية  
الإمكانيات المادية والعملية، قد بلغ عدد بنوده (16) بندا ؛ وقد كانت البدائل الإجابة: موافق /محايد /غير موافق وتنقط الإجابات بإعطاء وزن لكل بند ما بين من (3-1)

جدول رقم (2): يوضح استبيان جودة التعليم العالي:

المجموع	الإمكانات المادية والعملية	هيئة التدريس والمناهج الدراسية	الطلبة	الأبعاد
16	16-13	12-05	04-01	العبارات
	04	08	04	مجموع العبارات
	غير موافق	محايد	موافق	البدائل
	01	02	03	

المصدر : من إعداد الطالبتين

2.5 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

1.2.5 صدق المحكمين :

تم حساب صدق محتوى كل عبارة بتطبيق معادلة لاوشي

$$CVR = \frac{N1-N2}{N}$$

ثم معادلة صدق الاستبيان :

$$\frac{\text{مجموع صدق البنود}}{\text{العدد الكلي للبنود}}$$

$$0.97 = \frac{15.6}{16} \text{ معادلة صدق استبيان المنصات الرقمية : } \color{red}{\oplus}$$

وقد وجدنا أن معامل صدق استبيان المنصات الرقمية (0.97) ؛ وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي

تحقق صدق استبيان المنصات الرقمية.

### 3.2.5 حساب ثبات استبيان المنصات الرقمية:

تم التحقق من منصات الرقمية من خلال حساب معامل الثبات عن معامل ألفا كرومباخ باستخدام (spss23)، وبعد الحساب تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

#### جدول رقم (03) : يوضح ثبات المنصات الرقمية :

الاستبيان	معامل الثبات الفا كرومباخ
منصات الرقمية	0.67

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول (03) أن ثبات استبيان المنصات الرقمية مرتفع حيث بلغت قيمته (0.67)

### 4.2.5 حساب صدق استبيان جودة التعليم العالي :

$$\text{معادلة صدق استبيان جودة التعليم العالي : } 0.95 = \frac{15.2}{16}$$

وقد وجدنا أن معامل صدق استبيان المنصات الرقمية (0.95) ؛ وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي تحقق صدق استبيان المنصات الرقمية.

#### جدول رقم (04) : يوضح ثبات جودة التعليم العالي :

الاستبيان	معامل الثبات الفا كرومباخ
منصات الرقمية	0.67

المصدر: من إعداد الطالبتين

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- ❖ الجداول البسيطة
- ❖ معادلة لاوشي لحساب صدق المحكمين
- ❖ معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاستبيانين
- ❖ التكرارات والنسب المئوية
- ❖ الدوائر النسبية .

**خلاصة :**

تعرضنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية بدا بمجالات الدراسة وحدودها المكانية و الزمانية بالإضافة المجالات البشرية ، ومنهج الدراسة الذي يعد ضروريا لأي بحث علمي، وتحديد مجتمع الدراسة المكون من طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس من مختلف التخصصات ، ثم اخترنا أدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة والمتمثلة أساسا في الاستبيان ، بعدها عرجنا الى حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ؛ ومن ثم الأساليب المستخدمة في الدراسة وسيتم عرض تحليل ومناقشة النتائج المتوصل في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير

نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة
3. اقتراحات



**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية ؛ وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والمتمثلة في استمارة الاستبيان وتطبيقها على طلبة سنة ثالثة ليسانس جامعة محمد خيضر بسكرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتحليل وتفسير النتائج وذلك باختبار فرضية الدراسة ومناقشة النتيجة , للكشف عن دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعة ومن ثم واستخلاص النتائج وتقديم مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تقديم إضافات جوهرية تساهم في تحقيق أهداف البحث.

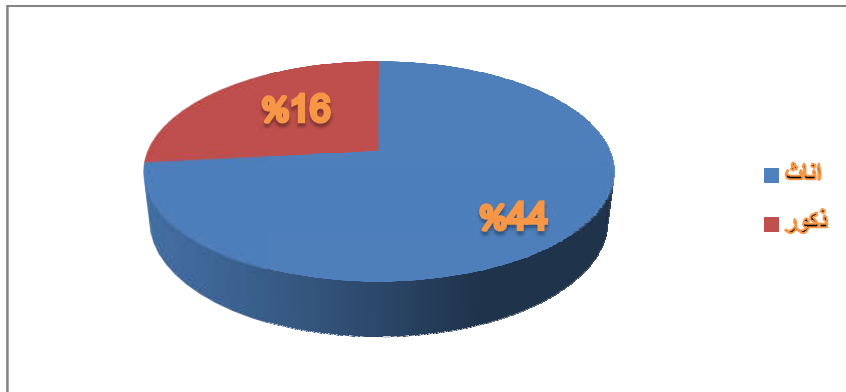
## 1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية :

الجدول رقم (05): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
26.67	16	ذكر
73.33	44	أنثى
100%	60	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) الموضح أعلاه والذي يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس، أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث، وقدرت بنسبة (73.33%) وهو ما يعادل (44) مفردة فيما كانت نسبة الذكور تقدر بـ (26.67%) أي ما يعادل (16) مفردة ، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (09)، ويرجع ارتفاع نسبة عدد الإناث مقارنة بالذكور إلى توجه الإناث نحو التعليم الجامعي عكس الذكور الذين ينخرطون في مجال العمل في سن مبكرة أو يتجهون نحو الخدمة العسكرية ، بالإضافة إلى قلة اختيارهم لتخصص علم النفس مقارنة بالتخصصات الأخرى.



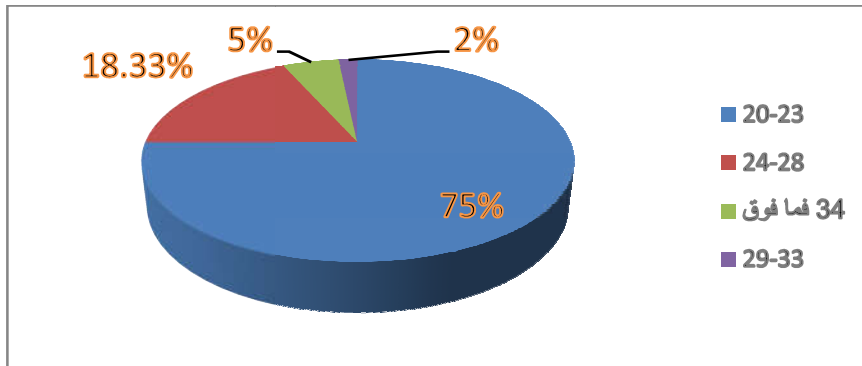
شكل رقم (09) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (06) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية%	التكرار	السن
75	45	من 20-23
18.33	11	28-24
1.67	01	33-29
5	03	34 فما فوق
%100	60	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (06) الموضح أعلاه والذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن ؛ أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت للمبحوثين الذين يتراوح سنهم من (20-23 سنة) وبنسبة مئوية تقدر بـ (75%) وهو ما يعادل (45) مفردة ، فيما بلغت النسبة المئوية (18.33%) بالنسبة للمبحوثين الذين يتراوح سنهم بين (24-28)، ما يعادل (11) مفردة ، تليها النسبة المئوية التي تقدر بـ (5%) ، أي ما يعادل (03) أفراد بالنسبة للمبحوثين الذين يبلغ سنهم من 34 فما فوق ؛ وفي الأخير جاءت النسبة المئوية التي تقدر بـ (1.67%) بالنسبة للمبحوثين الذين يتراوح أعمارهم بين (29-33) أي ما يعادل مفردة واحدة ، ويرجع تفسير هذه النتائج إلى انفتاح الجامعة أمام جميع شرائح المجتمع. فالتعليم الجامعي لم يعد مقتصرًا على فئات محددة، بل أصبح طريقًا للتقدم للجميع، حتى بالنسبة للأشخاص في السنوات المتقدمة من العمر.



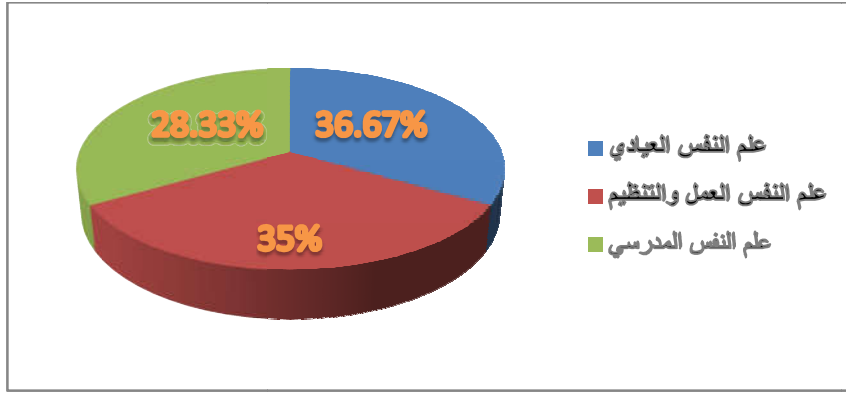
شكل رقم (10) : يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن

## الجدول رقم (07) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
35	21	علم النفس العمل والتنظيم
36.67	22	علم النفس العيادي
28.33	17	علم النفس المدرسي
100%	60	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) الموضح أعلاه ؛ والذي يمثل توزيع مفردات العينة حسب التخصص العلمي أن نسبة المبحوثين الذين يدرسون تخصص علم النفس العيادي قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة إجمالية تقدر بـ (36.67%) وهو ما يعادل (22) مفردة تليها المرتبة الثانية والتي كانت من نصيب تخصص علم النفس العمل والتنظيم بنسبة مئوية تقدر بـ (35%) أي ما يعادل (21) مفردة ، في حين جاء تخصص علم النفس المدرسي في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية تقدر بـ (28.33%) أي ما يعادل (17) مفردة. ويرجع اختيار الطلبة لتخصص علم النفس العيادي كمرتبة أولى من بين بقية التخصصات إلى اهتماماتهم بجوانب الشخصية ومحاولة فهمها لكي تساعدهم على تطوير أنفسهم ومساعدة الآخرين ، كما انه يوفر فرص واسعة للممارسات الخاصة والعمل في المستشفيات والتوجيه النفسي ، والبحث العلمي والأكاديمي أما تفسير اختيارهم لتخصص علم النفس العمل والتنظيم كمرتبة ثانية فيرجع ذلك إلى فرص العمل الكثيرة جدا التي يوفرها هذا التخصص كالعامل في مختلف المؤسسات باختلاف قطاعاتها نظرا لاهتمامه بالسلوك الإنساني في بيئة العمل ، الاستشارات التنظيمية والبحث العلمي والأكاديمي ، أما تفسير اختيارهم لتخصص علم النفس المدرسي كمرتبة ثالثة فيرجع إلى رغبة الطلبة في التأثير على المجتمع من خلال التعليم وفهم البيئة التعليمية ودورها في النمو والتطوير .



شكل رقم (11) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص العلمي

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضية الدراسة : للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة .

جدول رقم (08) يوضح استجابات الطلبة لبعء المنصة الرقمية مودل بناء على مخرجات استبيان المنصات الرقمية

رقم البند	البعء	في حالة الإجابة بموافق العبارة		النسبة المئوية	التعليق
		التكرار	النسبة المئوية		
1	المنصة الرقمية مودل	8	13.33	08	المنصة الرقمية مودل سهلة الاستخدام
2		26	43.33	04	المحتوى الرقمي لمنصة مودل يتسم بالوضوح
3		30	50	03	تتيح المنصة الرقمية مودل للطلبة التعلم عن بعد في أي مكان وفي أي وقت
4		24	40	05	يستخدم الطلبة المنصة الرقمية مودل في تحميل الدروس
5		32	53.33	01	يصل الطلبة للمحتوى التعليمي لمنصة مودل الرقمية رغم ضعف شبكة الانترنت
6		11	18.33	06	انقطاع الانترنت عن استخدام المنصة الرقمية مودل يسبب للطلبة عدم التركيز
7		31	51.67	02	التعلم عبر المنصة الرقمية مودل يقلل من تكاليف التنقل المرتفعة التي تقع على عاتق الطالب

07	15	9	يفضل الطلبة المحتوى الرقمي للمنصة على الكتب المطبوعة لمميزات استعماله	8
	35.62	171	نتائج البعد ككل	

#### المصدر : من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد المنصة الرقمية مودل ، أن العبارة التي تنص على " يصل الطلبة للمحتوى التعليمي لمنصة مودل الرقمية رغم ضعف شبكة الانترنت " قد تحصلت على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (53.33%) ، أي ما يعادل (32) مبحوثا ؛ أما المرتبة الثانية فكانت للعبارة التي تنص على أن " التعلم عبر المنصة الرقمية مودل يقلل من تكاليف التنقل المرتفعة التي تقع على عاتق الطالب " حيث تحصلت على نسبة مئوية تقدر بـ(51.67%)، أي ما يعادل (31) مبحوثا ، تليها العبارة التي تنص على " تتيح المنصة الرقمية مودل للطلبة التعلم عن بعد في أي مكان وفي أي وقت " بنسبة مئوية تقدر بـ(50%) ما يعادل (30) مبحوثا ، بينما احتلت العبارة التي تنص على " المحتوى الرقمي لمنصة مودل يتسم بالوضوح" المرتبة الرابعة بنسبة مئوية تقدر بـ(43.33%) ما يعادل (26) مبحوثا ، أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب العبارة التي تنص على يستخدم الطلبة المنصة الرقمية مودل في تحميل الدروس بنسبة مئوية تقدر بـ(40%) ( ما يعادل (24) مبحوث ، بينما تحصلت العبارة التي تنص على " يفضل الطلبة المحتوى الرقمي للمنصة على الكتب المطبوعة لمميزات استعماله " على المرتبة السابعة ، بنسبة مئوية تقدر بـ(15%) ( ما يعادل (09) مبحوثين ، بينما تحصلت العبارة " المنصة الرقمية مودل سهلة الاستخدام " على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية تقدر بـ(13.33%) ( ما يعادل (08) مبحوثين .

ويرجع تفسير هذه النتائج إلى أن طلاب علم النفس سنة ثالثة ليسانس يقدرّون الفوائد التعليمية والاقتصادية لاستخدام منصة Moodle ، ويميلون إلى تفضيل الوسائط الرقمية على التقليدية بسبب مزاياها وسهولة استخدامها، بالنسبة لهم الفوائد التعليمية التي يحصلون عليها من استخدام المنصة تفوق التحديات التقنية مثل ضعف شبكة الإنترنت، كما أنها توفر التكاليف المرتبطة بالتنقل .

جدول رقم (09) يوضح استجابات الطلبة لبعء المنصة الرقمية بروغراس بناء على مخرجات استبيان

المنصات الرقمية

رقم البند	البعء	في حالة الإجابة بموافق العبارة	
		النسبة المئوية	التكرار
9	المنصة الرقمية بروغراس	70	42
10		38.33	23
11		75	45
12		55	33
13		68.33	41
14		63.33	38
15		45	27
16		6.67	04
نتائج البعد ككل		52.70	253

المصدر : من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (09) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعء المنصة الرقمية بروغراس ، أن العبارة التي تنص على " تتيح المنصة الرقمية بروغراس للطلبة الاطلاع على المستجدات دون التنقل للجامعة " قد تحصلت على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية مرتفعة بلغت (75%) ما يعادل (45) مبحوث ، أما المرتبة الثانية فكانت للعبارة " المنصة الرقمية بروغراس سهلة الاستخدام " بنسبة مئوية قد بلغت (70%) ما يعادل (42)

مبحثاً ؛ تليها العبارة التي تنص على " يجد الطلبة صعوبة في الدخول إلى المنصة الرقمية نتيجة ضعف شبكة الانترنت " وبنسبة مئوية قدرت بـ (68.33%) ما يعادل (41) مبحثاً ، أما المرتبة الرابعة فقد جاءت من نصيب العبارة رقم (6) والتي تنص على " تتيح منصة بروغراس للطلبة الاطلاع على مجالات التسجيلات والتحويلات والحضور والإقصاء " وبنسبة مئوية قدرت بـ (63.33%) ما يعادل (38) مبحثاً ، بينما حصلت العبارة رقم (4) التي تنص على " تسهل منصة بروغراس على الطلبة معرفة نقاطهم وجميع المعلومات المتعلقة بهم " على المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية قدرت بـ (55%) ما يعادل (33) مبحثاً ، في حين حصلت العبارة رقم (7) والتي تنص على " يكتشف الطلبة أخطاء في وضع النقاط على مستوى المنصة الرقمية بروغراس " على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرت بـ (45%) ما يعادل (27) مبحثاً، تليها العبارة رقم (2) التي تنص على " توفر المنصة الرقمية بروغراس الوقت والجهد والتكلفة للطلبة " على المرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرت بـ (38.33%) ما يعادل (23) مبحثاً ، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب العبارة رقم (8) والتي تنص على نادراً ما يتوقف عمل المنصة الرقمية بروغراس وبنسبة مئوية قدرت بـ (6.67%) ما يعادل (4) مبحثين.

يمكن تفسير هذه النتائج انطلاقاً من استخدامات طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس لمنصة بروغراس حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون المنصة الرقمية بسهولة ويسر كما أنها تتوفر الوصول السهل إلى المعلومات، كما تبين النتائج المزايا المختلفة للمنصة، مثل إمكانية الاطلاع على مجالات التسجيل والحضور، وكذلك معرفة النقاط والمعلومات الشخصية ، إلا انه وفي الوقت نفسه يواجه الطلبة تحديات في الوصول إليها وفي استخدام بعض الوظائف بها نتيجة ضعف تدفق الانترنت وهذا يشير إلى ضرورة تحسين وظيفة المنصة وتجنب الأخطاء ، كذلك تحسين البنية التحتية للإنترنت وتدققها.



جدول رقم (10) يوضح استجابات الطلبة لبعد الطلبة بناء على مخرجات استبيان جودة التعليم

العالي

رقم البند	البعد	في حالة الإجابة بموافق العبارة	
		النسبة المئوية	التكرار
1	الطالبة	يستخدم الطلبة أجهزة الحاسوب بسهولة في عملية التعلم	9
2		لدى الطلبة استعداد للتعلم الذاتي	30
3		للطلبة القدرة على مناقشة وطرح الأسئلة	15
4		يتم إجراء استطلاع للطلبة حول جودة التعليم العالي	6
		نتائج البعد ككل	60
			25

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (10) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الطلبة أن العبارة التي تنص على " لدى الطلبة استعداد للتعلم الذاتي" قد تحصلت على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (50%) أي ما يعادل (30) مبحوث، أما المرتبة الثانية فكانت للعبارة رقم (3) والتي تنص على للطلبة القدرة على مناقشة وطرح الأسئلة وبنسبة مئوية بلغت (25%) أي ما يعادل (15) مبحوث ، بينما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على " يستخدم الطلبة أجهزة الحاسوب في عملية التعلم " في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت (15%) أي ما يعادل (9) مبحوثين ؛ أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب العبارة رقم (4) والتي تنص على " يتم إجراء استطلاع للطلبة حول جودة التعليم العالي " وبنسبة مئوية بلغت (10%) أي ما يعادل (6) مبحوثين.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس يبدون استعدادا لتحمل مسؤولية تعلمهم واستخدام مهاراتهم الذاتية ، حيث تظهر لديهم رغبة في المشاركة والتفاعل في عملية التعلم ، أما استخدام الحواسيب في عملية التعلم ليس له الأولوية الكبيرة بين طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس ، إذ حصلت العبارة المتعلقة بهذا الأمر على نسبة أقل من العبارات الأخرى، أما بالنسبة للعبارة

التي تتعلق بإجراء استطلاع للطلبة حول جودة التعليم العالي، فقد حصلت على النسبة الأدنى، مما يشير إلى أن طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس قد يرون أن هذا النوع من الاستطلاعات غير مهم أو غير فعّال في تقديم تجربة تعلم أفضل.

ويمكن القول أن طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس يقدرّون التعلم الذاتي والمشاركة الفعّالة في عملية التعلم، ويمكن تحسين التجارب التعليمية من خلال تشجيع هذه الجوانب والتركيز على تلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم في هذا الصدد.

**جدول رقم (11) يوضح استجابات الطلبة لبعده هيئة التدريس والمناهج الدراسية بناء على مخرجات استبيان جودة التعليم العالي**

رقم البند	البعده	في حالة الإجابة بموافق العبارة		
		التكرار	النسبة المئوية	
5	هيئة التدريس والمناهج الدراسية	15	25	
6		21	35	
7		22	36.67	
8		19	31.67	
9		9	15	
10		23	38.33	
11		7	11.67	
12		8	13.33	
نتائج البعده ككل		117	24.37	

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (11) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد هيئة التدريس والمناهج الدراسية : أن العبارة التي تنص على " يتم قياس الحفظ والفهم من خلال الامتحانات " قد تحصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر بـ(38.33%) أي ما يعادل (23) مبحثاً ؛ بينما تحصلت العبارة التي تنص على " يبدي الأساتذة جدية في عملية التدريس " على المرتبة الثانية بنسبة مئوية تقدر بـ(36.67%) أي ما يعادل (22) مبحثاً أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب العبارة رقم (2) والتي تنص على " يحفز الأساتذة الطلبة على التعلم الذاتي " بنسبة مئوية تقدر بـ(35%) أي ما يعادل (21) مبحثاً ؛ وقد جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " يستخدم الأساتذة طرائق التدريس التي تعتمد على تعليم مهارة التفكير لدى الطلبة " بنسبة مئوية تقدر بـ(31.67%) أي ما يعادل (19) مبحثاً ؛ أما العبارة التي تنص على " أهداف عملية التعليم واضحة ومعلنة " فقد تحصلت على المرتبة الخامسة بنسبة مئوية تقدر بـ(25%) أي ما يعادل (15) مبحثاً؛ في حين تحصلت العبارة التي تنص على " يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة لتقييم الطلبة " على المرتبة السابعة بنسبة مئوية تقدر بـ(11.67%) أي ما يعادل (7) مبحثين ، أما المرتبة الأخيرة فقد تحصلت عليها العبارة التي على " يتيح الأساتذة للطلبة فرصة مشاركة آرائهم بشأن محتوى وسير الدروس " بنسبة مئوية تقدر بـ(25%) أي ما يعادل (15) مبحثاً.

وتشير النتائج الموضحة أن طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس يركزون بشكل كبير على الأداء الأكاديمي وعلى قدرتهم في تحقيق النتائج المرجوة ؛ والذي قد يكون هذا ناتجاً عن الضغط المتزايد على النظام التعليمي لتحقيق المعايير والتقييمات الأكاديمية، ومن جانب آخر تبين النتائج جدية الأساتذة في تحقيق التواصل الفعال مع الطلبة و الذي من شأنه أن يساهم في تنشيط جودة التعليم وفهم مختلف المقاييس .

## جدول رقم (12) يوضح استجابات الطلبة لبعيد الإمكانات المادية والعملية

رقم البند	البعيد	في حالة الإجابة بموافق	
		التكرار	النسبة المئوية
13	الإمكانات المادية والعملية	17	28.33
14		11	18.33
15		22	36.67
16		21	35
نتائج البعد ككل		71	16.90

المصدر: من إعداد الطالبتين :

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (12) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعيد الإمكانات المادية والعملية : أن العبارة التي تنص على " تستجيب إدارة الكلية للشكاوي والمقترحات الخاصة بالطلبة بسرعة " قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر بـ(36.67%) أي ما يعادل (22) مبحوثاً ؛ بينما حصلت العبارة التي تنص على " تنظم الكلية ترخيصات ميدانية في المؤسسات ذات الصلة بالتخصص " على المرتبة الثانية بنسبة مئوية تقدر بـ(35%) أي ما يعادل (21) مبحوثاً أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب العبارة والتي تنص على " توفر الكلية للطلبة الكتب والمجلات الحديثة العربية والأجنبية " بنسبة مئوية تقدر بـ(28.33%) أي ما يعادل (17) مبحوثاً ؛ وقد جاءت العبارة والتي تنص على " توفر الكلية للطلبة الوسائل البصرية لتسهيل عملية التعليم " في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية تقدر بـ(18.33%) أي ما يعادل (11) مبحوثاً.

وترجع هذه النتائج إلى كون طلبة سنة ثالثة علم النفس بمختلف الاختصاصات يميلون إلى الجوانب المتعلقة بتعامل الإدارة مع مشاكلهم واقتراحاتهم ويمكن تفسير ذلك بناء على تركيزهم على جوانب الرضا والتواصل الفعال داخل الجامعة بالإضافة إلى تركيزهم على الترخيصات الميدانية التي تقام

بمختلف المؤسسات قبل نهاية السنة الثالثة ، والتي تمكنهم من اكتساب تجارب عملية على ارض الواقع تكون مفيدة لتنمية مهاراتهم وتوجيههم نحو مسارات مهنية مناسبة ، ويشير نقص الكتب والمجلات الحديثة والأجنبية على مستوى الكلية إلى ضرورة تحديث البنية الأكاديمية لتواكب جل التطورات الحاصلة في مختلف الميادين ، أيضا قلة توفر موارد بصرية كافية تتناسب احتياجات الطلبة وتطلعاتهم وهذا ما يبين ضرورة تحسين الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة وزيادة اهتمام الجامعة بالجوانب العملية والمادية بما يتماشى مع متطلبات جودة التعليم.

جدول رقم (13) يوضح نتائج التكرارات والنسب المئوية لكل من استبيان المنصات الرقمية واستبيان جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل	المنصات الرقمية		
			الأبعاد		
41.92	171	موافق	المنصة الرقمية مودل	المنصة الرقمية بروغراس	
37.25	152	محايد			
20.83	85	غير موافق			
%100	408	المجموع			
النسبة المئوية	التكرار	البدائل	جودة التعليم العالي		
			الأبعاد		
47.44	148	موافق	الإمكانيات المادية والعملية	هيئة التدريس والمناهج الدراسية	الطلبة
33.65	105	محايد			
18.91	59	غير موافق			
%100	312	المجموع			

المصدر : من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (13) الموضح أعلاه والذي يمثل نتائج التكرارات والنسب المئوية لاستبيان المنصات الرقمية واستبيان جودة التعليم العالي تحقق فرضية الدراسة والتي تنص على " للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة-بسكرة -"

حيث بلغت درجات الموافقة لدى عينة الدراسة بالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم بموافق على عبارات استبيان المنصات الرقمية بنسبة مئوية تقدر بـ(41.92%) ، وقد تحصلت على المرتبة الأولى ، كما بينت نتائج إجابات الطلبة على عبارات استبيان جودة التعليم العالي أن الطلبة الذين كانت إجاباتهم بموافق قد تحصلوا على أعلى نسبة مئوية و تقدر بـ(47.44%)، وهي قيمة تؤكد تحقق الفرضية وقبول الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لمنصات الرقمية تلعب دوراً مهماً وحيوياً في تحسين جودة التعليم العالي حيث أن كلا المنصتي مودل وبروغراس توفران وسائل تعليمية متنوعة ومتعددة تلبي احتياجات طلبة علم النفس سنة الثالثة ليسانس وتساهم في تعزيز تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية. كما تتيح لهم إمكانية الوصول إلى موارد تعليمية إضافية ومحاضرات مسجلة ومصادر بحثية، مما يزيد من فهمهم للمواد الدراسية ويسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام المنصات الرقمية (مودل وبروغراس) يمكن أن يسهم في تحسين الكفاءة التعليمية من خلال تسهيل عملية تقييم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية. هذا يعزز من قدرتهم على تحسين أدائهم بشكل مستمر. كما أن توفر المحتوى التعليمي على هذه المنصات يتيح لطلبة سنة الثالثة ليسانس التعلم وفقاً لإيقاعهم الخاص، مما يزيد من استيعابهم وفهمهم للمقياس المدرس.

أيضاً، يمكن أن تكون المنصات الرقمية (مودل وبروغراس) وسيلة فعالة لتعزيز مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا وتطوير مهارات البحث والتحليل، مما يعزز من جاهزيتهم في مواكبة متطلبات سوق العمل.

وفي الأخير يمكن القول أن التكامل بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا الرقمية يعزز من جودة التعليم العالي، وهذا ما يساهم في تحقيق أهداف جامعة بسكرة في تقديم تعليم متميز يواكب التطورات الحديثة ويلبي احتياجات الطلبة والمجتمع.

## 3. اقتراحات :

في ضوء نتائج الدراسة فان الطالبين الباحثين تقترحان ما يلي:

- ✚ تحسين البنية التحتية للشبكة والبنية التحتية للحوسبة لضمان استقرار المنصات الرقمية.
- ✚ تقديم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتعلم كيفية استخدام المنصات الرقمية بشكل فعال وتكاملها في التعليم.
- ✚ إنشاء فريق دعم فني متخصص لمساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في حال وجود مشاكل تقنية أثناء استخدام المنصات الرقمية.
- ✚ إنشاء محتوى تعليمي متميز وتفاعلي يناسب احتياجات الطلاب ويسهم في تعزيز عملية التعلم عبر المنصات الرقمية.
- ✚ توفير أدوات وميزات تفاعلية مثل منتديات النقاش والاختبارات عبر الإنترنت لتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.
- ✚ اتخاذ إجراءات أمنية قوية لحماية بيانات الطلاب وخصوصيتهم على المنصات الرقمية.
- ✚ إجراء تقييم دوري وتقييم للمنصات الرقمية لضمان جودة الخدمة وتحسينها بناءً على تغذية راجعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

خاتمة



### خاتمة :

تناولت هذه الدراسة موضوع دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من طلبة علم النفس سنة ثالثة ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وقد استندت هذه الدراسة على جانب نظري وآخر تطبيقي ، الجانب النظري مكون من ثلاثة فصول الفصل الأول تحت عنوان الإطار العام للدراسة ، الفصل الثاني يضم المتغير الأول ألا وهو المنصات الرقمية بينما عنوان الفصل الثاني بجودة التعليم العالي أما الجانب الميداني أو المنهجي فقد اشتمل على فصلين الثالث معنون بـ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أما الفصل الرابع فقد عنون بـ عرض؛ تحليل وتفسير نتائج الدراسة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

تحقق الفرضية البديلة التي تنص على " أن للمنصات الرقمية دور في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة " ، حيث جاءت درجات الموافقة بالنسبة للطلبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق على عبارات استبيان المنصات الرقمية في المرتبة الأولى وبأعلى نسبة تقدر بـ(41.92%)

كذلك تحصل الطلبة الذين أجابوا بموافق على عبارات استبيان جودة التعليم العالي على المرتبة الأولى أيضا مقارنة بالإجابات (محايد، غير موافق) وبنسبة مئوية تقدر بـ(47.44).

مراجع

## المراجع:

هاني جودة مصباح، أبو خريص. (بدون سنة). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب دراسة مطبقة على جامعة فيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (20).

عميرة، أسماء. (2013). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة بجامعة جيجل. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

أمدور، ريان ومحمداتي، بوخنافا المعتبر بالله حمزة. (2023). دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي منصة مودل نموذج ادراة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة قالمة.

بارة، فتيحة وبوخاري، سمية. (2022). تحديات ورهانات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة البلدية أنموذج. مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال. المجلد (05)، العدد (20). جامعة البلدية.

براحلية، فاطمة الزهراء وديري، جميل منالوهرامزة، لينة. (2020). مساهمة الاتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية تحليل مضمون لصفحتي أطلس التونسية ويوبي تور الجزائرية على الفيسبوك. (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة قالمة.

بن إبراهيم، عبد الحفيظ. (2017). دور التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة محمد خيضر بسكرة (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة بسكرة.

بن دادي، هشام وسعيدات، عبد القادر معمر. (2022). رقمه الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة ورقلة.

بن دالي، إبراهيم. (2022). أثر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين نموذج منصة مودل جامعة ورقلة (مذكرة ماستر منشورة) أكاديمي الطور الثاني، جامعة ورقلة.

بن نايف، محمد الشريف باسم. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي المملكة العربية السعودية جامعة طيبة كنموذج، مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية، العدد(22)، جامعة طيبة المملكة العربية السعودية.

- بوخليط، عبد الحكيم.(2020).الجودة في المجال التربوي المفهوم والمبادئ مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (9)، العدد (3)، جامعة وهران.

بوطويل، فهيمة وخليف، سمية.(2021).الرقمنة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي، دراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة تبسة.

بوعتلي، محمد وسامي ليلية. (2022).واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائردراسة ميدانية وقياسية، مجلة المدير، المجلد(09)، عدد خاص، جامعة الجزائر.

بوكري،جمعة وبولفعة حليلة. (2020).جودة التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات وفق الجيل الثاني من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي، دراسة استكشافية بمقاطعات التربية بولاية ورقلة وبعض مقاطعات التربية بولاية غرداية، (مذكرة الماستر منشورة)، جامعة ورقلة.

حسان،حسن مصطفى عبير والعلقامي،منير. (2023).تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر،مصر،مجلة البحث التربوي، المجلد (01)، العدد (43).

حومر، روميساء وزايد، علي وسريدي، رامي عبد الكريم. (2022). تطوير المحتوى الرقمي عبرالمنصات الرقمية دراسة حالة شبكة الجزيرة، (مذكرة ماستر منشورة)، قالمة.

دلول، شيماء وبن طيبة، خلود. (2023)دور المنصات الرقمية في تسويق الخدمات دراسة حالة: منصة BZ. BOOKING. PRO لمؤسسة الأنفال للسياحة والسفر، (مذكرة ماستر منشورة)،جامعة تبسة.

دهبازي، محمد صغير. (2022). تأثير استخدام منصة التعليمالرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا منوجهة نظر أساتذة معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد (13)، العدد (01)، جامعة مسيلة.

زريبي، سوسن ومخالفة، أحلام وعقون، عرجونة. (2017) دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي *iversity* و *advocacyassembly* نموذجاً، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة 8ماي 1945.

سویدی، سيف. (2020) صياغة المنصات الرقمية، منصة أريد لحقوق النشر، الطبعة الأولى، ماليزيا.

العابد، هوارى. (2015) إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين أداء الموارد البشرية في الإدارة المحلية ولاية ادرار، (مذكرة ماجستير منشورة) في العلوم السياسية، جامعة بسكرة.

عرعور، مليكة. (2013) الجودة في التعليم العالي الجزائري دراسة تحليلية مبنية على تحليل معالجة وثيقة مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (06).

علجال، مسعودة. (2018)، مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد (27)، المجلد (07)، جامعة بسكرة.

العمري، رزيقة. (2022) أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين الأداء بمدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (45).

العيساوي، أحلام والسامرائي، عمار. (2011). واقع تطبيق جودة التعليم في الجامعة الخاصة فيضوء معايير متطلبات الجودة الشاملة دراسة حالة، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

عيسوي، ربيعة. (2022) مدى إسهام المنصات الرقمية للتعلم عن بعد في تعزيز الدافعية للإنجاز عند الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم منصة موودل نموذجاً، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة أم البواقي.

غانية، نذير وزين، يونس ونصير، أحمد. (2018) الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، آليات ومداخل تطبيق نظام جودة التعليم العالي عرض التجربة البريطانية كنموذج رائد، جامعة قالمة.

غنتوري، فاطمة وكابوية، كريمة. (2020). متطلبات جودة التعليم العالي . دراسة ميدانية لميدان الحكامة. بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة أدرار نموذجاً، (مذكرة ماستر منشورة) في العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار.

الفخزاني، أشرف محمد إبراهيم. (بدون سنة). دور وحدات قياس الجودة بالإدارات التعليمية في تهيئة المدارس للاعتماد في ضوء خبرات بعض الدول، جامعة السادات.

قاسم، مجدي عبد الوهاب وسالم، محمود فاطمة الزهراء. (2011). تفعيل جودة التعليم في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي للطبع والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

الكرم، محمد. (بدون سنة). الجودة الشاملة في التعليم العالي: مبررات التبني ومعوقات التطبيق، جامعة الجلفة.

كويحل، جمال وسناطور، أبو بكر. (2021). دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة مودل (MOODLE) بجامعة سطيف 2 نموذجاً، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (12)، العدد (01) خاص، جامعة سطيف.

ماضي، رونق وبوشريط، ابتسام وسعادة، سارة. (2023). صناعة المحتوى التعليمي في المنصات الرقمية، دراسة ميدانية على شباب ولاية قالمة، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة قالمة.

محميد، ليلى. (2023). الرقمنة كآلية لتحقيق الجودة في عملية التعليم العالي، مجلة السياسة العالمية، المجلد (07)، العدد (02)، جامعة بومرداس.

مسعد، عبد السلام. (2020). التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد (09)، العدد (02)، جامعة الجلفة.

مقدم، عبد القادر. (2022). استخدامات طلبة الاعلام والاتصال الرياضي لمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة مسيلة.

موسي، سارة وسفاري، سارة. (2023). واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية لقسم الاعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف، (مذكرة ماستر منشورة)، جامعة مسيلة.

ميهوبي، جمال. (2022). مستوى جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة علي ونيسي البلدية 2 دراسة مقارنة بين بعض الخصائص الديموغرافية والأكاديمية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (07)، العدد (02). جامعة البليدة.

العيساوي، نجم عبد خلف. (بدون سنة) توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا الاستخدام والتأثير، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (02)، العدد (15)، جامعة العراق.

يحيى، محمد. (2018). الاتجاهات نحو جودة التعليم بقسم التربية الخاصة لجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (20)، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

ملاحق



## ملحق رقم (01) يوضح استمارة استبيان:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر \_بسةرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية



تخصص: علم النفس تنظيم وعمل

### استبيان

التعليمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ليسانس بعنوان "دور المنصات الرقمية في تفعيل جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة بسةرة" نضع بين أيديكم استبيان مرفق والمتضمن مجموعة من الفقرات والتي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي اتجاه منصات الرقمية وجودة التعليم والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك بصراحة وأمانة وإبراز رأيك من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي تريدها بنفسك.

السنة الجامعية: 2024 / 2023

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  : أنثى

السن: من 18 \_ 23

من 24 \_ 28

من 29 \_ 33

من 34 فما فوق

التخصص العلمي:

علم النفس العيادي  علم النفس المدرسي  علم النفس تنظيم وعمل

### 1. استبيان المنصات الرقمية:

الرقم	العبارة	أحيانا	دائما	أبدا
1	تعتبر المنصة الرقمية سهلة الاستخدام.			
2	المحتوى الرقمي لمنصة موودل يتسم بالوضوح.			
3	تتيح منصة الرقمية موودل للطلبة التعلم عن بعد في أي مكان وفي أي وقت.			
4	يستخدم الطلبة المنصة الرقمية موودل في تحميل الدروس.			

			انقطاع الانترنت عند استخدام المنصة الرقمية موودل يسبب للطلبة عدم التركيز	5
			يصل الطلبة للمحتوى التعليمي لمنصة موودل رغم ضعف الأنترنت.	6
			التعليم عبر المنصة الرقمية موودل يقلل من تكاليف التنقل المرتفعة التي تقع على عائق الطلبة.	7
			يفضل الطلبة المحتوى الرقمي للمنصة على الكتب المطبوعة لمميزات الاستعمالها.	8
			تعتبر المنصة الرقمية بروغراس سهلة الاستخدام.	9
			توفر المنصة الرقمية بروغراس الوقت والجهد والتكلفة للطلبة.	10
			تتيح المنصة الرقمية بروغراس للطلبة الاطلاع على المستجدات دون التنقل للجامعة.	11
			تسهل منصة بروغراس على الطلبة معرفة نقاطهم	12
			يجد الطلبة صعوبة في الدخول إلى المنصة الرقمية بروغراس نتيجة ضعف شبكة الأنترنت.	13
			تتيح منصة بروغراس للطلبة الاطلاع على مجالات التسجيل ، التحويلات ، الحضور	14

			والإقضاء.
			15 يكتشف الطلبة أخطاء في وضع النقاط على مستوى المنصة الرقمية بروغراس.
			16 نادرا ما يتوقف عمل المنصة الرقمية بروغراس.

## 2. استبيان جودة التعليم العالي:

الرقم	العبرة	أحيانا	دائما	أبدا
1.	يستخدم الطلبة أجهزة الحاسوب بسهولة في عملية التعلم			
2.	لدى الطلبة استعداد للتعلم الذاتي			
	للطلبة القدرة على مناقشة وطرح الأسئلة			
2.	يتم إجراء استطلاع للطلبة حول جودة التعليم العالي			
3.	يستخدم الطلبة أجهزة الحاسوب بسهولة في عملية التعلم			
4.	لدى الطلبة استعداد للتعلم الذاتي			
5.	أهداف عملية التعليم واضحة ومعلنة			
6.	يحفز الأساتذة الطلبة على التعلم الذاتي			
7.	يبيد الأساتذة جدية في عملية التدريس			
8.	يستخدم الأساتذة طرائق التدريس التي تعتمد على تعليم مهارة التفكير لدى الطلبة			
9.	يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة لتقييم الطلبة			

			يتم قياس الحفظ والفهم من خلال الامتحانات	.10
			تشمل أوراق الفروض والامتحانات كل مخرجات التعليم المستهدفة	.11
			يتيح الأساتذة للطلبة فرصة مشاركة آرائهم بشأن محتوى وسير الدروس	12
			توفر الكلية للطلبة الكتب والمجلات الحديثة العربية والأجنبية	.13
			توفر الكلية للطلبة الوسائل البصرية لتسهيل عملية التعليم	.14
			تستجيب إدارة الكلية للشكاوي والمقترحات الخاصة بالطلبة بسرعة	.15
			تنظم الكلية تریصات ميدانية في المؤسسات ذات الصلة بالتخصص	.16

ملحق رقم (02) : قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	المحكم	التخصص	مؤسسة الانتماء
.1	د. جوادي	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة بسكرة
.2	د.قشي الهام	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة بسكرة
.3	د.بولصيف نسبية	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة بسكرة
.4	د. بن عمر فاطنة	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة بسكرة
.5	د. زرقين سلمى	علم النفس عمل وتنظيم	جامعة بسكرة

ملحق رقم (03) : يوضح ثبات المنصات الرقمية:

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.763	32

ملحق رقم (04) : يوضح ثبات جودة التعليم العالي:

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.763	32